

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمى لخضر - الوادي -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة :

ة الرقميد

( )

متطلبات شهادة ليسانس في اللغة و الأدب العربي

:

:

فاطمة الزهراء بن ناصر

صبرينة تواتي

السنة الجامعية : 1439-1440هـ / 2020-2021م



# تَحِيَّةُ شُكْرٍ

تَنَائِرُ الْكَلِمَاتِ حَبِراً وَحَباً ..  
عَلَى صَفَائِحِ الْأوراقِ ..  
لَكَ مِنْ عِلْمِي ..  
وَمِنْ أزالِ غَيْمَةِ جَهْلِي مَررتَ بِهَا ..  
بِرِياحِ الْعِلْمِ الطَّيِّبَةِ ..  
وَلَكَ مِنْ أَعَادِ رَسْمِ فِلاَحِي ..  
وَتَصْبِيحِ عَثْرَاتِي ..  
أَبْعَثُ تَحِيَّةَ شُكْرٍ واحْتِرامِ .

## المقدمة:

-لاشك أن القصة الرقمية هي قصة مختلفة عن نظيرتها الورقية فهي تتعكس على جوانب الحياة في العصر الحديث ، تسعى بتحريكها للكلام من العالم السمعي الشفاهي إلى عالم حسي جديد هو عالم الرؤية ،إلى أحداث تحول في الكلام والفكر معا ، ولعل سبب كل هذا هو العولمة ، بما هي نظام عالمي جديد يقوم على الإبداع العلمي والتقني وثورة الإتصالات بحيث تزول الحدود بين الأمم والشعوب والدولحتي أصبح العالم بمثابة قرية صغيرة .

وقد انعكس هذا على القصة ، حيث أفادت من التقنيات الحاسوبية ،التي جعلتها ترتحل إلى عالم افتراضي يبرم فيه فن الرسم بالكلمات وثيقة تحالف بينه وبين التكنولوجيا ، كان نتاج هذا التحالف مولودا جديدا أطلق عليه القصة الرقمية وهي القصة التي تعتمد على توظيف وسائط مختلفة وروابط رقمية تربط بين مختلف أجزاء ومكونات نصوصه ، التي تظل مفتوحة على فنون الأنيميشن والجرافيك والصورة والحركة والصوت والموسيقى والإخراج السينمائي والبرمجة .

وكل هذا يجعلنا ندعن إلى القول بأنه النموذج المعبر عن العصر الرقمي التكنولوجي خير تعبير ، بل هو نتاج هذا العصر وثمره فكرة مبدعيه ، أجل هو النموذج الفكري الجديد الذي تلتقي فيه العلوم التكنولوجية بالإنسانيات .

وكأي مولود جديد فقد حظي حضوره على الساحة بمسميات شتى ،إذ من النقاد من أطلق عليه صفة التشعبي كتيد نيلسون ، ومنهم من وسمه بالإلكتروني كفاطمة البريكي وهكذا ، ولقد كان لزاما علينا ونحن نقارب هذا الجنس الأدبي الجديد أن نتوقف عند هذه المصطلحات جميعا مؤكدين بما لا يدع مجالا للشك أن هذا النوع الجديد يختلف شكلا ومضمونا عن القصص الورقي .

وبقراءة مسحية لهذا المنجز الورقي ندرك أن الفروق التي مست الشكل والبناء على حد سواء ، واصطبغت بتأثيرات العصر الرقمي وانعكس هذا على القصص عامة وعلى القصص السردية على وجه الخصوص، وهو ما يجعلنا نقول أن القصص العام يشهد تحولات عميقة في نظام ترتيب مكوناته وفي انفتاحه على عناصر جديدة منحته هيئة جديدة

، وحضوراً آخر ينبغي أن يتهياً له القارئ الناقد على حد سواء ، ومن أجل الإقتراب منه وحل شيفراته .

فمن هذا المنطلق جاءت فكرة البحث المعنون بعناصر بناء القصة الرقمية العربية (محمد سناجلة أنموذجاً) .

ويمكن تلخيص اختيارنا هذا الموضوع في مايلي :

- لأنها تعتبر من المواضيع الجديدة التي لا يوجد فيها دراسات كثيرة .
- الكشف عن أهم الجماليات في القصة التفاعلية .
- إستدعت الدراسة في هذا الموضوع طرح الإشكالية التالية :
- كيف تشكلت القصة الرقمية في ظل التكنولوجيات الحديثة ؟
- وتتدرج تحت هذه الإشكالية إشكاليات جزئية :
- ما المقصود بالقصة الرقمية ؟
- وماهي طبيعة هذا المولود الجديد ؟
- وما موقف النقاد منه ؟

ومن بين الأهداف التي سعت إليها الدراسات :

- نظراً لقلّة الدراسات في هذا الميدان كان هدفنا وراء اختيار موضوع البحث الذي نسعى من خلاله إلى أن يكون لبنة تضاف إلى ماسبقه لتشييد صرح هذا الأدب ، ولما رأينا من الأهمية بمكان طرق هذا الباب وولوج عوالمه ، حيث تم توزيع خطة البحث إلى ثلاثة فصول ، إشتمل الفصلين الأولين على الجانب النظري للمادة أما الفصل الثالث إعتدنا فيه الجزء التطبيقي ، أما الفصل الأول عنوانه بماهية القصة الرقمية الذي قسمناه إلى أربعة مباحث ، المبحث الأول المعنون بمفهوم القصة الرقمية أما المبحث الثاني أنواع القصة الرقمية وأشكالها ثم المبحث الثالث فوائد القصة الرقمية ومزاياه والمبحث الرابع عناصر القصة الرقمية ، أما الفصل الثاني فقد عنون بمراحل إنتاج القصة الرقمية ومقوماته ، إشتمل كذلك هو الآخر على ثلاثة مباحث ، فالمبحث الأول مراحل إنتاج القصة الرقمية ، أما المبحث الثاني مقومات القصة الرقمية ، والمبحث الثالث عرض عينة تجريبية في بناء القصة التفاعلية ، أما

الفصل الثالث المخصص إلى الجانب التطبيقي فقد قسمناه إلى ثلاثة مباحث في المبحث الأول : الزمن والفضاء في الرواية التفاعلية أما المبحث الثاني الشخصيات والراوي ، في حين المبحث الثالث البعد اللغوي والعالمي في الرواية التفاعلية . ولأننا نسعى في هذه الدراسة إلى تحديد المفاهيم و المكونات في القصة التفاعلية فإن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج السيميائي التحليلي للكشف عن منجزات هذه الدراسة .

وبعد إجراء بحث في الدراسات التي عينت بموضوع القصة التفاعلية والإطلاع على بعض الرسائل و الدراسات في هذا المجال نذكر منها :

زينبة كلثوم ، النص الأدبي من الشفهية إلى الرقمية رؤية في المفهوم والمرجعية الأفق ، قصيدة تباريح رقمية لسيرة بعضها أزرق ل ، مشتاق عباس معن ، أطروحة ماجستير ، جامعة فرحات عباس سطيف ، 2009-2010

خماسي ، نوال ، الأدب الإلكتروني رقميات منعم الأزرق أنموذجا ، أطروحة ماجستير - جامعة باجي مختار عنابة ، 2011 ، 2012 .

قالم ، جمال ، النص الأدبي من الورقية إلى الرقمية (آليات التشكيل والتلقي ) أطروحة ماجستير ، المركز الجامعي العقيد محند أولحاج البويرة 2008.2009.

ومن أجل تحقيق الآلية المرجوة من هذه الدراسة استعنا بمجموعة من المصادر والمراجع أهمها الخطيب ، حسام ، الأدب والتكنولوجيا وجسر النص المفرع hyper text ، البريكي ، فاطمة ، مدخل إلى الأدب التفاعلي، يقطين ، سعيد ، النص المترابط مستقبل الثقافة العربية ، رواية ظلال العاشق التاريخ السري لكموش .

وأكد لا نخفي عليكم أننا سجلنا العديد من الصعوبات وهذا راجع إلى ندرة الدراسات التي تتناول القصة الرقمية إضافة إلى ضبابية مصطلحاته ، ومع ذلك حاولنا أن نبذل الجهد وهنا نشير إلى المجهودات وتوجيهات أستاذنا الفاضل العلمي مسعودي الذي لم يبخل علينا بخبرته وتوجيهاته وكان خير ناصح وموجه طوال مدة الإشراف فله منا كل الإحترام والإمتنان .

## الفصل الأول

### تمهيد

1 مفهوم القصة الرقمية

2 أنواع القصة الرقمية وأشكالها

3 فوائد القصة الرقمية ومزاياها

4 عناصر القصة الرقمية

## الفصل الأول : ماهية القصة الرقمية

### تمهيد :

القصص الرقمية تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية فيمكن من خلالها تطبيق التعلم القائم على المشاريع وتحفيز المتعلمين للتفكير العميق فيما يتعلمونه وتسمح لهم بالمشاركة الفعالة من خلال نقد القصة و إبداء آرائهم حولها فما هي القصة الرقمية ؟ وماهي أنواعها ؟

### المبحث الأول : مفهوم القصة الرقمية

- ظهرت القصة الرقمية في أواخر الثمانيات من القرن الماضي على يد كين بيرنز KenBurns التي قدمت تجسيدا للحدث المأساوي في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية في عام 1861 إلا أنه لا يوجد تعريفا دقيقا لها سوى أنها إمتداد طبيعي للقصة بشكلها التقليدي ويبين دفيدسون وبيرنجان أنها تشمل الفن القديم لرواية القصص الشفوية مع تدعيمها بالأدوات التكنولوجية من صور ورسومات و موسيقى وصوت بالإضافة إلى صوت مؤلف القصة لتكون حكايات شخصية وتعليمية .
- كما ويتفق كلا من ديفيز وديناتيل على أن القصة الرقمية هي التعبير الحديث عن الفن القديم المعروف بالقصة على مدار التاريخ , والذي يستخدم بغرض تبادل المعرفة والحكمة والقيم وغيرها فيما بين المتعلمين .<sup>1</sup>
- أما حمزة إيهاب فيعرفها على أنها برنامج وسائط متعددة يجمع ما بين النص والصوت والصور والحركة والتفاعل معروض في شكل قصصي بغرض دعم عمليتي التعليم والتعلم .
- وعرفها عبد الباسط حسين محمد أنها عملية الجمع المنظم بين القصص التقليدية وتوظيف التكنولوجيا الرقمية , أو السرد الشفهي والمحتوى الرقمي , والذي يشمل الصوت , الصورة , والفيديو.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية المهارات حل المسائل اللفظية الرياضية لدى تلامذة الصف الثالث الأساس بغزة الجامعة الإسلامية , غزة شؤون البحث العلمي والدراسات العليا ,كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس , مايو 2016 -

## المبحث الثاني : أنواع القصص الرقمية و أشكالها

1-يصنف روبين ( robin .2006 . pp. 710. 711 ) و فاس ( fasi . 2011. Pp )

( 9.10 القصص الرقمية وفقا للهدف الذي صممت من أجله إلى

### 2-القصص الشخصية **personal story** :

تلك القصص التي تحتوي على أحداث مهمة في حياة شخص معين وتتمركز القصة بأكملها حول هذه الشخصية ومن شأنها أن تؤثر في شخصية أفراد آخرين من خلال الإيحاء أو التقمص أو التعاطف .

### 3-القصص الموجهة **directive story** :

هي قصص صممت لتوجيه سلوكيات ومسارات الآخرين نحو إتجاهات أو نماذج سلوكية مرغوبة أو قيم مطلوبة .

### 4- الوثائق التاريخية **historical story** :

وهي القصص التي تعرض الأحداث التاريخية المثيرة والتي بدورها تكون إطارنا المفاهيمي الماضي و أحداثه .

### 5-القصص الوصفية **discriptive story** :

تلك القصص التي تعرض وصف للظواهرات والقضايا الإجتماعية والثقافية والدينية من خلال المرور على المكان والزمان والمرحل التي تمر عبر القصة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> البسطامي هادي (2014)فاعلية إستخدام رواية القصص الرقمية لترقية الكلام لطلاب الفصل الحادي عشر بشعبة اللغة بالمدرسة الثانوية الحكومية بأنجيل (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة سونان أميل الإسلامية الحكومية إسورابكي .

## المبحث الثالث : فوائد القصص الرقمية ومزاياها

أكدت كتابات تربوية عديدة في مجال التكنولوجيا التعلم الإلكتروني عن فوائد القصص الرقمية ومزاياها ويمكن إيجازها في أنها :

- 1 - تعمل على تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي و بالأخص مهارة الطلاقة و المرونة , كما تعمل على تنمية مهارات التفكير الناقد .
  - 2 - تعزز مفهوم التعلم مدى الحياة والتعلم الذاتي .
  - 3 - تعمل على تطوير و تنمية مهارات الإتصال والتواصل سواء كانت سمعية أو بصرية أو كتابية .
  - 4 - تساعد على تنمية التأمل و الإستبطان و الإكتشاف وهذا يعطي بعد للتعلم العميق .
  - 5 - تدعم بقوة التمثيل الذاتي والتعبير عن الهوية الشخصية , وذلك من خلال المشاركة والتعبير عن الرأي , وتعزيز المشاعر الفردية للمتحدث والمستمع على حد سواء .
  - 6 - تساعد على الإقبال على الحقائق العلمية التي تتضمنها القصة , والإهتمام بها .
  - 7 - تزود بمعلومات ثقافية منتقاة , وتكسبه معارف متقدمة في مرحلة مبكرة .
  - 8 - تمكن من زيادة الإلمام بجوانب التعلم الرقمي التعلم البصري و التكنولوجي .
  - 9 - تنمي الجوانب الإجتماعية والنفسية والإنفعالية<sup>1</sup> .
- ويتضح مما سبق أن القصة الرقمية تعد من أهم عوامل الإثارة , وذلك لما تحتويه من وسائط متعددة من شأنها أن تجعل ذهن المتلقي متيقظا ونشطا حتى إنتهاء العملية , كما وتثري الخيال وتنمي قدرة الإبداع والإبتكار وتوفر له المتعة والفائدة في نفس الوقت .

<sup>1</sup> فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات حل المسائل اللفظية الرياضية لدى تلامذة الصف الثالث الأساس بغزة الجامعة الإسلامية ، غزة شؤون البحث العلمي والدراسات العليا ، كلية المناهج وطرق التدريس ، إعداد براعم عمر و علي دحلان ، مايو 2016 - 1437 .

## - المبحث الرابع : عناصر بناء القصة الرقمية

يتفق الأدب حول وجود بعض العناصر الفعالة والأساسية لابد من أن تتوفر في القصة الرقمية لضمان نجاحها وفعاليتها وتأثيرها بقوة في جمهورها , ويمكن إجازها كالتالي :

### 1 وجهة النظر POINT OF VIEW :

ويقصد بها الفكرة الرئيسية للقصة , لابد للقصة تحمل فكرة أو حاجة أو رغبة أو مشكلة , تدور الأحداث حولها بحيث تكون هذه الفكرة مركز لهذه الأحداث .

### 2 السؤال الدراماتيكي ADAMATIKI QUESTON :

السؤال الذي سيجاب عنه في نهاية القصة , من خلال توفير حالة درامية في القصة منذ البداية مثل الخوف أو الفضول أو التوتر , بحيث تجعل المتلقى يشكل تساؤلا أساسيا في ذهنه يدفعه إلى متابعة أحداث القصة والتفاعل معها , وتركيز الإنتباه من بدايتها حتى النهاية , للوصول إلى إجابة هذا السؤال .

### 3 محتوى عاطفي EMOTIONAL CONTENT :

ويقصد بها المصادقية في أحداث القصة , بحيث تجعل المتلقى يعتبر نفسه واحد من شخصيات القصة ويعيشه أحداثها ويتفاعل معها سواء كانت درامية وكوميديية أو حتى تاريخية , بحيث ينخرط في الحوار وكأنه هو الذي يمر بهذه الظروف فيحزن للحزن ويفرح للفرح , وهذا يعود إلى أن ما يشاهده من مراحل حياته اليومية.

### 4 صوت الراوي THE VOICE : وهو الذي يقوم برواية القصة , يمثل العصب الرئيسي لها ,

لذلك لابد أن يتناغم صوته مع أحداث القصة فيكون حزينا في الأحداث الدرامية وسعيدا في الأحداث السعيدة , فهذا يجعل المتلقى ينطلق بتفكيره و ذاكرته لأحداث حقيقية من حياته اليومية يتفاعل مع الأحداث ويعيشها فعليا .<sup>1</sup>

### 5 الموسيقى التصويرية THE POWER OF THE SOUNDTRACK :

هي الموسيقى و الأصوات التي تصاحب أحداث القصة وتعطيها القوة , وهي عنصر عام يعمل على توضيح الصور الثابتة , والرسومات بحيث تعزز ما شاهده المتلقى , وهي تكشف معلومات وخصائص غامضة , وغير واضحة في الصور , فمثلا قد تعرض صورة عادية في محتواها ولكن مع مصاحبة موسيقى سريعة ومخيفة قد تغير نظرة المتلقى لها , ويرى أشياء قد لا تكون ظاهرة .

### 6 الإقتصاد والتوفير ECONOMY :

<sup>1</sup> (2013) ، فاعلية القصص الرقمية التشاركية في تدريس الدراسات الإجتماعية في التحصيل وتنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة الثقافة والتنمية مصر ، س 14 (75) 93 180 .

بمعنى أن يكون معنى القصة خالي من الحشو الزائد ، فلا بد من وضع قيود تحكم عملية إستخدام الوسائط ، فليس بالضرورة أن يكون لكل كلمة في السيناريو مقابل في القصة بصورة أو صوت أو فيديو بحيث من الممكن التعبير عن عدد كبير من الأعداد أو المعلومات بكلمة أو صورة ونترك للمتلقى إستنتاج طبيعة الحدث أو الأحداث الضمنية .

## 7 الوتيرة ( خط سير القصة ) PACING :

هي الطريقة التي تسير فيها أحداث القصة ، ويمكن أن تكون القصة سريعة و أحداثها متتالية و كثيرة مما يشعر المتلقى بالقلق والتوتر والعصبية والإثارة ، ومن الممكن أن تسير القصة ببطئ وسلاسة مما يشعر المتلقى بالراحة والتأمل والسكينة .<sup>1</sup>

وفي بعض الأحيان يتم الدمج بين الطرفين في قصة واحدة ، لشد إنتباه المشاهد لحدث معين أو توضيح جزء بعينه ، أو لتثقيط المشاهد وإبقائه داخل أحداث القصة .

---

<sup>1</sup> ينظر ، المصدر السد

## الفصل الثاني

### تمهيد

1 مراحل إنتاج القصة الرقمية

2 مقومات القصة الرقمية

3 عرض عينة تجريبية في بناء القصة التفاعلية

## الفصل الثاني : مراحل إنتاج القصة الرقمية ومقوماتها

### تمهيد :

رواية القصة في الأساس متأصلة في الطبيعة البشرية ، فالجميع وجد من يروي له قصة وهو صغير ، وتتشترك مراحل إنتاج القصة العادية والقصة الرقمية الجديدة وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل .

### المبحث الأول : مراحل إنتاج القصة الرقمية

#### أولا : تحديد مجال القصة أو إتجاهها العام **story Field**:

حيث أنه بصفة مبدئية لا بد من تحديد مجال القصة سواء كان هذا المجال ثقافيا ، دنيا ، خياليا ، جغرافيا ، تاريخيا ، تراثيا ، رياضيا.

#### ثانيا : كتابة نص القصة **story text**:

في هذه الخطوة يتم تحديد الفكرة الرئيسية للقصة ، ويسمح لكاتب القصة إعادة كتابتها أكثر من مرة حتى يصل إلى الصيغة النهائية .

#### ثالثا : إعداد السيناريو **story scemario**

يساهم السيناريو في تحديد الشكل الأساسي لرواية القصة ، وعناصر الوسائط المتعددة التي سوف تستخدم في عرضها ، سعيا لتصبح القصة أكثر إثارة للجمهور .

#### رابعا: إعداد السيناريو المصور : **preparation de scenario illustre**

في هذه الخطوة يتم تحديد النص والوسائط المتعددة المراد إستخدامها في أماكن محددة بالقصة ، وبتفاصيل دقيقة تساهم في تسهيل تنفيذ الخطوة التالية .

#### خامسا : الحصول على المصادر **story resources**:

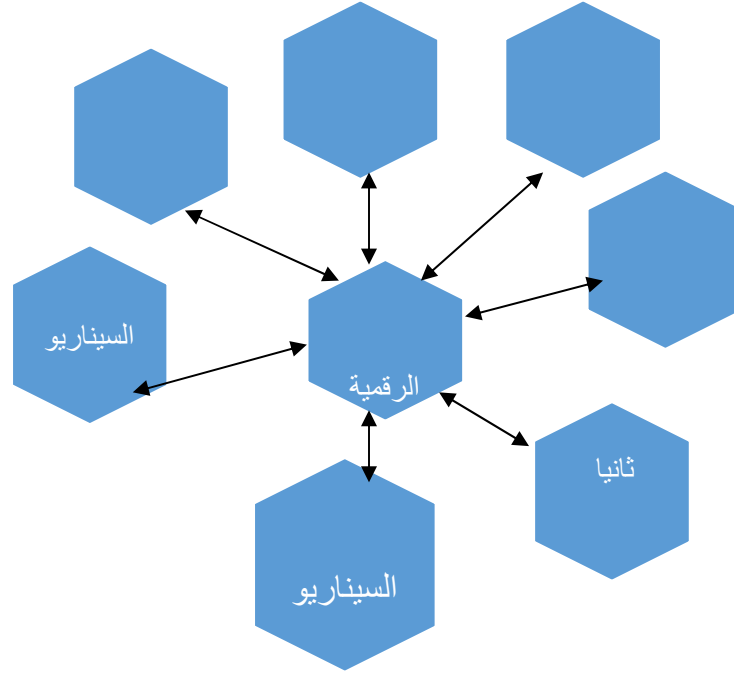
هنا يتم الحصول على الوسائط المتعددة المطلوبة لإنتاج رواية القصة ، سواء من خلال الأنترنت أو من خلال الكمبيوتر الشخصي، أو من خلال أجهزة مساعدة مثل ، الماسح الضوئي، كاميرا تصوير رقمي وغيرها .

#### سادسا : الإنتاج **story production**:

في هذه الخطوة يتم إنتاج القصة الرقمية وذلك بإستخدام البرامج المناسبة لذلك مثل برنامج movie maher وبرنامج photo story وبرنامج adobe photoshop وغيرها من البرامج .

#### سابعا :التشارك **shering**:

ويتم ذلك من خلال النشر عبر الأنترنت أو تطويرها على أسطوانات مدمجة CDs، أو نشرها على إحدى تقنيات الويب o.2 مثل You tube أو presentation.<sup>1</sup> والشكل التالي يوضح مراحل إنتاج القصة الرقمية .



الشكل (1.2). مراحل إنتاج القصة الرقمية

## المبحث الثاني : مقومات القصة التفاعلية

لم تعد الرواية العربية تلك الرواية الكلاسيكية القديمة محدودة البني ومنغلقة هي على نفس الأفكار والمعايير، بل تجاوزت كل هذا وغيره بدخولها عالم التكنولوجيا حيث أصبحت من أهم أشكال الأدب التفاعلي، فهي تقوم على الآليات المتاحة في الوسيط الإلكتروني من كلمة وصور ولون وأشكال جرافيكية وغيره من العلامات الغير اللغوية تتخطي بهذا المتن اللغوي إلى متن تفاعلي افتراضي التعبيري بخلقها لمساحات فارغة من أجل تشجيع المتلقي على ممارسة إبداعيه بمشاركة في كتابة الرواية فهي تعد ميدانا خصبا يتشارك في بناء نصها المبدع والمتلقي، لقد أصبحت الرواية التفاعلية معمارا تسهم في تكوين نظامه الإستيطقي أدوات ووسائل متنوعة يدخل فيها اللغة والصوت والصورة واللون والضوء والحركة فالكثير من النصوص تلجأ في بنائها الجمالي إلى عناصر سمائية مختلفة مثل الموسيقى واللوح والإلقاء الصوتي إلى جانب العلامات الغير اللغوية التي لم تعد حركتها تنمو في شكل خطي تسلسلي ، لكنها أصبحت متحركة تنمو بصورة تشعبية في إتجاهات مختلفة وما يحق ذكره أن هذه العناصر التي أصبحت تدخل في صميم تكوين الرواية التفاعلية أنها لم تعد مجرد مصاحبات إشارية وإعلامية ينحصر دورها في إضاءة النص ، لكنها أصبحت أدوات مهمة في توجيه القراءة بناء المعنى من خلال الإيحاء بالمحتمل الدلالي للخطاب ، مما يعني أن طبيعة الوسيط الحامل للعلامة وشكل عرضها يحددان الصيغة الملائمة لتلقي النصوص والخطابات . إن هذه المكونات المشكلة لرواية تفاعلية تكون على رأسها :<sup>1</sup>

**اللغة:** التي لم تكن تلك اللغة التي تتكون من كلمات كما هو معروف عند الروائي القديم بأن الكلمة هي أداة رئيسية وكانت الكلمة قبل الكلام صوت ثم رسم فأشارة ، أما اللغة في الرواية التفاعلية فهي لم تكون الكلمة سوى جزء من الكل فبالإضافة إلى الكلمات يجب أن تكتب في الصورة والصوت والمشهد السينمائي والحركة كأنها هي من ترسم المشاهد الذهنية المادية والمتحركة ، تكون اللغة في الرواية التفاعلية سريعة مباحثة ليس لها مجال للإطالة والتأني فالجملة في اللغة الجديدة يجب أن تكون مختصرة وسريعة ولا تزيد عن ثلاث أو أربع كلمات على الأكثر<sup>2</sup>

**الصوت:** فيمثل العصب الرئيسي للرواية والمحرك الأساسي لها لذلك من إختيار الجيد للصوت تحي يكون مؤثرا إيجابيا على الجمهور وعادة يتم تسجيل الصوت أكثر من مرة ثم يتم الإستقرار على أحسن المحاولات.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ينظر، النص الرقمي من النسق إلى النظام الاستيطقي ، محمد بكري ، مصطفى العراقي ، جريدة الـ يوليو 2013 .

<sup>2</sup> الرواية الواقعية الرقمية ، محمد سناجلة ، ص 93 96

<sup>3</sup> ينظر ، أثر تغيير نمط رواية القصة الرقمية القائمة على الويب على التحصيل وتنمية بعض المهارات التفكير الناقد والاتجاهات ونحوها ، سعيد على شيمي ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم .

**الصورة:** فهي تركز على أكثر من حاسة والموسيقى كذلك تنتج عنصر الذي يضيف الصورة الذهنية المباشرة على عقل القارئ بالإضافة إلى الصور الجزئية والصور الكلية التي تنتجها الرواية من خلال المبالغة في التصوير<sup>1</sup> , وإقترنت الصورة بمقوم آخر ألا وهي الحركة حيث تعتبر هذه الأخيرة البعد الرابع للصورة الذي يعمل على إحيائها وهي خطاب محمل بجملة من الأنساق التعبيرية , موجهة بالدرجة الأولى إلى المتلقي وتتجسد في النص بحالتين إما ضمنية مضمنة من خلال الكلمات , ويرصدها القارئ من خلال حركة الشخصيات والتنقل بين الأمكنة , والأزمنة وتحرك السارد في الرواية من خلال الصور الثابتة والرسومات والإستعانة بفنون الخداع البشري أو ديناميكية من خلال الروابط التشعبية والصور المتحركة بواسطة برامج الكمبيوتر مثلا برنامج باور بوانت ولفلاش وأنواعه<sup>2</sup> , أما الحالة الثانية تكمن في تفاعلها من المقومات الأخرى المؤسسة لرواية الرواية التفاعلية كالكلمة والصورة واللون ....<sup>3</sup>

**الموسيقى التصويرية:** عنصر هام في رواية الرواية التفاعلية فهي تعبير صادق عن المشاعر الراد طرحها ويمكن لها نقل الجمهور من حالة إلى حالة أخرى تماما أو على الأقل يمكن لها التمهيد لذلك والموسيقى التصويرية يمكن لها إضافة حالة من الترقب للجمهور تساهم في جذب الإنتباه.<sup>4</sup>

بما أن الرواية التفاعلية أحداث تحدث في زمان ضمن المكان فراح رائد الرواية الواقعية الرقمية إلى طرح مسألة الإنعتاق من الزمن في الرواية التفاعلية حيث يتساوى الزمن بالسعة مع إنعدام المكان مما يجعل الرواية التفاعلية تنجح إلى اللانهائية بل إننا نجد الروائي محمد سناجلة يضع معادلة رياضية تقوم على<sup>5</sup> , حيث جعل : إذا كانت الرواية تساوي حاصل قسمة الزمان على المكان أي أن الرواية = الزمان / المكان ,  $r = z / m$  حيث أن الزمن إفتراضي (ز) ثابت يساوي واحد أي أن  $z = 1$  , وبما أن المكان إفتراضي هو نهاية تقرب من الصفر حيث = نهاية , فالرواية  $z / k$  أي  $0/0=0$  مالا نهاية , هذا ما تسعى إليه الرواية التفاعلية في الوصول إليه إلى المستحيل اللامتناهي إلى توحد بالخيال المعرفي المطلق.<sup>6</sup>

تستخدم الرواية التفاعلية تقنية اللون , فاللون له أهمية كبيرة في النصوص , فالعين لا تتأثر بالأشكال فحسب بل تتأثر باللون أيضا , حيث يعمد الروائي إلى إستخدام تقنية اللون في سياقات بعض النصوص إحتاجت إلى تويل البصيرة لأن المعنى لا يتبدى من ظاهرة اللفظ ولا من نزعة التفاعل بين المكونات وإنما من الإحساس بإيقاع اللون في الإيحاء بالمعنى إنه عنصر نفسي فيزيولوجي محدد لتلقي وكذا عنصر هام في جماليات النص الروائي التفاعلي حيث أنه يمنح الرواية التفاعلية إلقاء أكثر من أحيانا .

<sup>1</sup>النص الرقمي من النسق اللغوي إلى النظام الاستيطيقي , محمد بكرى , مصطفى العراقي , جريدة القدس العربي , سنة 2005 7495 يوليو 2013.

<sup>2</sup> : الحركة في النص الروائي الرقمي , صوالح وهبية , جامعة الجزائر 2

<sup>3</sup> القصيدة التفاعلية في الشعرية العربية إجراء وتنظير , دار البنايع , 2010 1 , 87

<sup>4</sup> ينظر , أثر تغيير نمط رواية القصة الرقمية القائمة على الويب على التحصيل وتنمية بعض المهارات والتفكير الناقد والإتجاه ونحوها , سعيد علي شيمي

<sup>5</sup> " طبقات المعنى في الرواية التفاعلية " , د حمزة قريرة , 14

<sup>6</sup> الرواية الواقعية الرقمية , , النسخة الرقمية , 32

## المبحث الثالث : عرض عينة تجريبية في بناء القصة التفاعلية

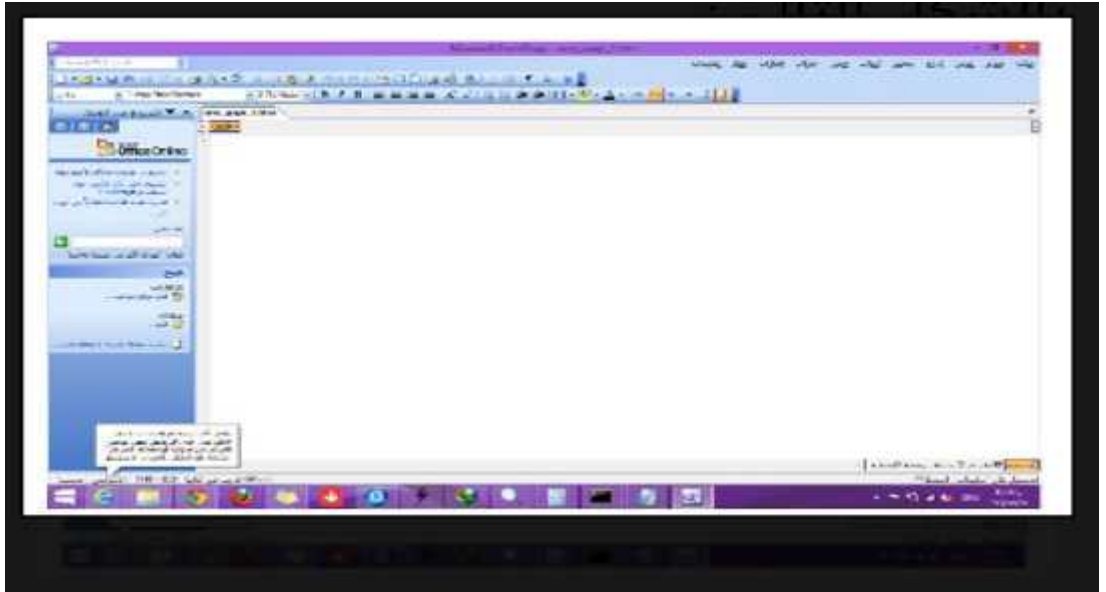
من خلال التجارب الخاصة في الكتابة التفاعلية عموما والروائية بوجه خاص ، نحاول طرح تصور خاص بالكتابة التفاعلية قد يختلف عن بعض الأطروحات الموجودة على الساحة فالإنطلاق في الكتابة من فلسفة تفاعلية إيجابية تعتمد على النص المفرع (المرفل ) من النمط الإيجابي حيث نطرح الأولوية نصية غير مكتملة (جزئيا ) ويقوم المتلقي بالتفاعل والإضافة والتعديل في مسارات النص وأهم ما نعتمده في عملية بناء النصأنه تم بناؤه مباشرة عبر الجهاز ووفق برمجيات خاصة لتجنب الرقمنة وفلسفة الإنتاج الورقي ثنائي البعدكما وظفت الوسائط المتعددة بإعتبارها جزءا بنائيا في نص الرواية وليست مجرد حلية شكلية ، حيثجاءت جزءا من البناء النصي ذاته.

كما نشير أن التجربة مرت بعدة مراحل قبل وصولها لشكلها الحالي ، حيث نقوم بالتجريب عبر برمجيات متعددة ثم نسجل مختلف المآخذ على كل طريقة إلى أن وصلت إلى الشكل النهائي الذي يتم الآن عبره عرض النصوص / الخطابات الأدبية والفنية التفاعلية بما فيها الرواية ويمكن تقديم ملخصا لأهم هذه المراحل فمالي:

### - المرحلة الأولى :

نقوم بإعداد موقع ويب خاص يظهر بإعتباره صفحات ويب مترابطة بروابط تشعبية محققة النص المفرغ ،ونقوم من خلالها بدمج المقومات النصية التفاعلية ومن ثمة طرحها عبر الشبكة فننطلق من برنامج الفرونت بيج.

- وهو من باقة المايكروسوفت أوفيس وهو تطبيق برمجي لتحرير html وتصميم وإدارة مواقع الويب يطبق مفهوم ماتراه هو ما تحصل عليه بالإنجليزية wysiwyg ومن ميزاته أنه بسيط في عملية البرمجة يمكن للمبدعين أن يحرروا به مواقعهم بسهولة عبر لغة html ويظهر البرنامج عند فتحه بالشكل التالي :



من خصائصه أنه يمنح المؤلف / المبدع إمكانات الكتابة مباشرة ، كما يمكنه من ربط نصه بروابط تشعبية مختلفة ويمنحه إمكانات هائلة في التحكم بالوسائط المتعددة وإدماجها كبنيات في النص التفاعلي ( رواية ، شعر ، مسرح ، مقامة ... ) إضافة لهذه اللغة يمكن التحرير بلغات برمجية أخرى حسب الحاجة ومدى تحكم المؤلف فيها خصوصا إذا كان النص التفاعلي يشغل بإعتباره لعبة ، فيحتاج للغة برمجية تتناسب وهذا البعد الفني الخاص كلغة ++C أو \*C أو java script وغيرها مما يختاره المبرمج / المؤلف ويناسب ما يريده من لعبته /نصه وبعد الانتهاء من تصميم موقع كان بالشكل التالي :



عبر مختلف الأقسام يمكن الولوج إلى أي جنس أدبي تفاعلي لينطلق الإبحار وبالضغط على الرواية التفاعلية نحصل على :



لكن للأسف واجهت هذه التجربة عدة مشكلات كالإستضافة والقرصنة ... وهنا لجأنا إلى طريقة أخرى في عملية البناء والعرض وهو إنشاء برنامج الخاص المناسب لعمل وهو ما قامت به في مرحلة متقدمة .

### المرحلة الثانية :

- نقوم بتصميم برنامج خاص يمكنه إحتواء مختلف متعلقات النص التفاعلي اللغوية وغير اللغوية وذلك بتوظيف برنامج فيزيال بازيك ويظهر البرنامج المؤسس بالشكل التالي :



لكن هذه العملية باءت بالفشل والمحدودية لأنها قدمت نصا مفرعا مغلقا على ذاته وهي لا تختلف عن التصميم ببرنامج لفلان حيث تقدم إمكانات الانتقال الحر للمتلقى عبر روابط تشعبية مختلفة لكنها لا تسمح له بالتعديل والإضافة مما يجعل الانتقال إلى مرحلة أخرى أكثر تفاعلية وهو ما إستقرت عليها التجربة في الادب والفن التفاعلي .

### المرحلة الثالثة :

خلال هذه المرحلة نحاول البحث عن برمجيات تمنح إمكانات مختلفة في إحتواء النص /الخطاب الأدبي التفاعلي بمختلفة مقوماته وفي نفس الوقت تفتح لنا نوافذ خاصة بالمتلقي ليكون مشاركا في عملية الإنتاج إما بالإضافة أو التعديل ، وفي الوقت ذاته تكون العملية أنبية ، أي يتم التفاعل بشكل أني وحر وفي الوقت ذاته وهنا لا بد من الإتصال عبر الانترنت مباشرة ، ولم نعثر على مثل هذه القدرات إلا في المدونات حيث وجدنا بعض المواقع العالمية التي تطرح مدونات بتصاميم جاهزة وهي محمية ومجانية يقوم المؤلف فقط بوضع نصه وفق رؤية إخراجية خاصة ، أو يصمم بناء عليها موقعه الخاص ومنها

مثلا بلوجر blogger وهو على الرابط / [www.BLOGGER.COM](https://www.BLOGGER.COM) .

وورد براس WORDPRESS وهو على الرابط <https://fr.wordpress.com>

وهناك مواقع كثيرة تمنح هذه الإمكانيات المجانية في خلق موقع وأرضية لما يريده الأديب التفاعلي ونقدم  
فمايلي صورة للموقعين



نقوم بإختيار مدونة بلوجر المجانية حيث يتم إنشاء حساب خاص وتمنح مساحة معتبرة للمؤلف لتقديم عمله , وهنا تتطلق آليات البناء الحقيقية في النص التفاعلي , وأول خصائص هذا الموقع أنه يمنحك القدرة على العمل أثناء الإتصال كان يقدم لك كاشفا بكل المتفاعلين ( البلاد ، الجهاز المتصل منه، الفئة ... ) وكل مؤشرات مهمة في قياس التفاعل , كما نشير إلى أن المدونه في طبيعتها وفلسفة إنشائها تعد موقعا شخصيا لعرض مادة تخص صاحبها ويمكن التفاعل معها , لهذا نقم بتطويع المدونة لتتحول إلى شبه برنامج خاص بالأدب والفن التفاعلي , حيث إستثمرت الإمكانيات التي تقدمها لي وبحوزتها بما يناسب نصوص من جهة , ويمنح نوافذ كثيرة للمتلقين من أجل التفاعل الإيجابي بالزيادة أو التعديل .

- في ما يلي سنقدم أهم المستويات التي مررت بها في الإعداد خلال هذه المرحلة معتمدا مدونة البلوجر، مبينا آليات البناء في الأدب والفن التفاعلي ( يتم التركيز على الرواية فقط حسب الدراسة

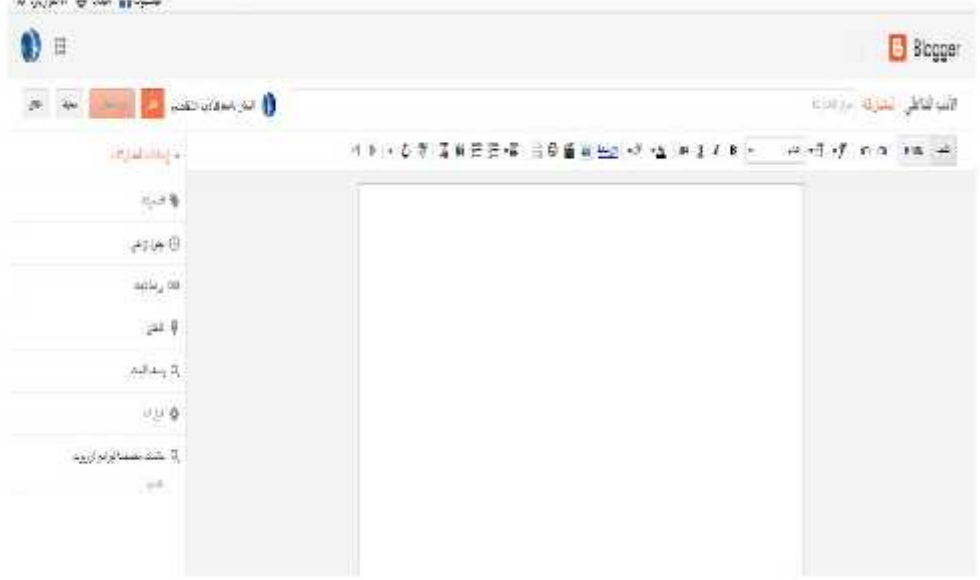
### **1- إنشاء المدونة:** يتم إنشاء المدونة بعد الحصول على بريد الكتروني وقد اخترنا

تسميات خاصة تفاعلية سواء في البريد أو المدونة .

إختر البريد بإسم التفاعل interactive010101 وبعدها يتم تفعيل المدونة وإختيار التسمية يظهر شكل الماركة الجديدة كالآتي : littérature.and art –interative

تمنح هذه الصفحة كل الأدوات اللازمة لتقديم النص التفاعلي (الرواية) بمختلف مقوماته اللغوية وغير اللغوية حيث تعد هذه الصفحة خاصة بصاحب النواة فقط، ومن خلالها يتم ضبط كل ما يتعلق بالنص الذي سيتم عرضه لنشره، وبعد إتمام العملية يتم إعتماها بالنشر لتتطلق عملية التفاعل الحقيقية عبر الأنترنت ، وأهم ميزات المدونة أن العمل يتم مباشرة عبر الأنترنت أي العمل متصلا، كما يضمن حفظ العمل لو إنقطع الإتصال (الحفظ الألي) كما يمنح المبدع حرية في النشر أو الاحتفاظ بالعمل بإعتباره مسودة، يقوم بإعدادها وتحضيرها لاحقا للنشر، وهنا تظهر أهمية هذه الطريقة وإمكاناتها التي تقدمها للمبدع.

2- التحضير لمكونات النص (الخطاب التفاعلي (الرواية)): قبل بداية التحضير يُوَطر المبدع / صاحب النواة فكرة خاصة بروايته ويضع ملخصا وأهم مفاصل الرواية وفي تجربة الزنزانة رقم 6 أعددنا المسودة عبر برنامجالتحرير Microsoft word وتظهر المسودة بالشكل التالي



بعد عملية التحضير للمسودة نقوم بإعداد المكونات حسب طبيعتها كالتالي :

- الجانب اللغوي : يعد الجانب المحرك في الرواية ويتم تحضيره في برنامج التحرير microsoft word بحسب عدد الفصول والطبقات المفرعة , وفي رواية " الزنزانة رقم 06 " نقوم بالتحضير لأكثر من 6 فصول وأكثر من 30 طبقة مفرعة وهذه العملية مبدئية لأن الطبقات والفصول تزداد بعد عملية العرض فالرواية هي نواة ومنطلق نحو التفرغ والملاحظة في هذا المقام أن الجانب اللغوي لا يقدم أحداث منتهية فهو يترك فراغات منطقية مما يحتم على المتلقي الإضافة والتعديل كما يقدم هذا الجانب احتمالات متعددة للقراءة ومسارات كثيرة مما يدفع المتلقي إلى مفترق الطرق يختار المناسب له وفق مرجعياته الخاصة , وهو ما يجعل الرواية أكثر توليدا للقراءات وأكثر تفرعا حيث سينتج عبر الإضافات مستويات عديدة لها . بعد عملية إعداد الجانب اللغوي وهو مؤقت لأنني أقوم بالزيادة والحذف عليه أثناء عملية دمج ببقية المكونات في مرحلة التركيب والإخراج , لهذا فالعمليات على إختلافها مؤقتة ودائمة الحركة وغير مستقرة قبل وبعد عملية النشر .
- من عينات الجانب اللغوي في رواية " الزنزانة رقم 06 " أقدم ماجاء في فصل " قبلة الوداع "



#### - الجانب غير اللغوي :

ويشمل الصور والصوت والحركة ويعتبر هذا الجانب الأكثر تعقيدا لكونه مرتبط ببرمجيات خاصة كالفوتو شوب Photoshop او mp3 cutter لتقطيع الصوت وغيرها .ويتم إختيار الأصوات والصور والفيديوهات حسب رؤية إخراجية خاصة بالمبدع صاحب النواة، وهنا تبرز أهمية المعرفة المتعددة للمؤلف .فهو لا يكتفي بالمعارف الأدبية بل يجب أن يكون مكونا في الجانب التقني والفني والإخراجي ، كما يمكن للمؤلف الأول الإستعانة بفنانين آخرين في مرحلة الإعداد وتتم عملية الإعداد في هذا الجانب بتوافق مع الجانب اللغوي والعملية تتم عبر إعداد خارطة بتقنيات خاصة بكل مؤلف في رواية الزلزلة رقم 6 تمت العملية عبر خارطة خاصة تم التجميع عبرها في برمجيات محددة قبل طرحها في البلوجر .

- من عينات العلامات غير اللغوي وتعدد الوسائط نقدم الصوت والحركة .



الصورة الأخيرة تمثل بطاقة تعريف بإحدى الشخصيات ونثير في هذا الموضوع أننا قمنا بتحرير شخصيات هذه الرواية عبر عملية التقمص فهي الآن طليقة عبر الفضاء الأزرق لها صفحات تواصل إجتماعي وتتمتع باستقلالية كاملة في حدود طبيعة وظيفتها في الرواية

- الجانب البرمجي: خلال هذه المرحلة نقوم بوضع المكونات الجانبين السابقين في البلوجر عبر الصفحة التي أنشأناها .

- في البداية ( لوحة التحكم ) وتتم عملية الدمج بطرائف وكيفيات كثيرة جدا حسب الرغبة الإخراجية فبعضها يتم وضعه عبر نسخة مباشرة وأخرى عبر رافعة لمواقع معينة على الويب ونسخ رابطته وطريقة أخرى يتم نسخ أوامر محددة في قاعدة البيانات للمدونة لتفعيله وغيرها من الطرائف البرمجية وهنا يفضل أن يقوم المبدع بهذه العملية بنفسه إلا أن تعذر ذلك يمكنه الإستعانة بتقنيين ونقدم فمالي عينات عن عملية الدمج كما يمكن الدمج عبر إضافة شفرات أكواد خاصة خصوصا لما نريد إضافة الحركة أو الصوت وغيرها من العلامات غير اللغوية مثلا ، يتم إضافة الصوت عبر رفعة إلى موقع الرفع وأخذ رابطته ودمجه في شيفرته خاصة ثم وضعه في قاعدة بيانات المدونة بلغة html وتكون النتيجة كالتالي:



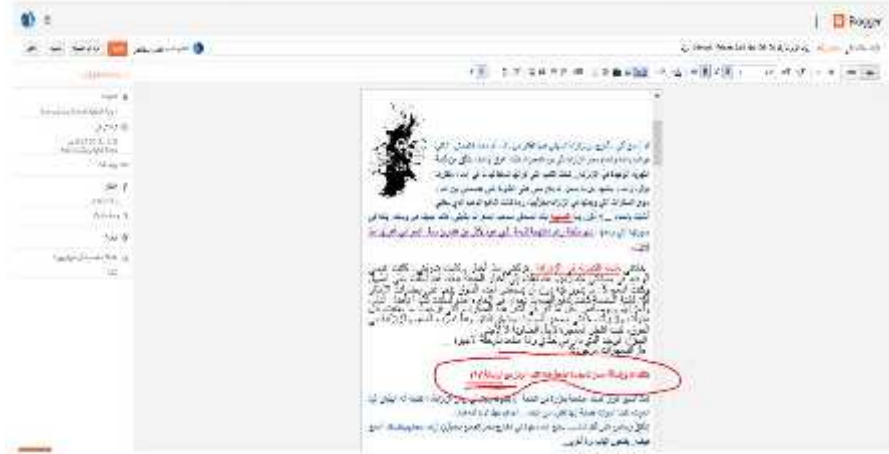


- عبر الرابط التشعبي يتم ربط النص الظاهر بطبقة نصية أخرى مخفية وهنا يتم تحقيق النص المفرع مما يمنح المتلقي قراءة حرة عبر مسارات شبكية مفرعة وفق طبقات كثيرة ، وبعد عملية الجمع والنشر يؤدي الضغط على النص ذي اللون المختلف أو المسطر (النص المتميز ) إلى الإنتقال إلى طبقة أخرى وفق خطة إخراجية مسبقة وفي المثال المقدم مثلا ، بعد الضغط تظهر صورة شخصية في المذكرات بالشكل التالي :



عملية الربط تتم بوضع رابط الصفحة الثانية التي تم نشرها في خانة الروابط للنص الذي نريد ربطه تستمر العملية بذات الكيفية مما يجعل الرواية نصا مفرعا تمنح المتلقي إمكانات قرائية متعددة.

أما المسار الثاني المتعلق بإضافة المتلقي وتعديله في النص نقوم بوضعها في مفاصل مختلفة من الرواية ، ثم نربطها ببريد المدونة كي يتم إرسال الإضافة مباشرة ، وهي مرحلة أولى قبل إطلاق عملية التعديل بشكل حر مع مدونين مختلفين ، وفيما يلي نقدم عينة عن ذلك :



يتم ربطه بالبريد الإلكتروني عبر رابط تشعبي وبعد نشره والضغط عليه يفتح البريد مباشرة يتم تضمين الرسالة بما يراه المتلقي (إضافة لغوية أو غير لغوية ) ويضع معها الرمز ليتم وضعها في مكانها المناسب من النص بتقنيات خاصة وتوضع بإسم صاحبها (أو إسمه المستعار ) كما يتم وضع مسارات أخرى في ذات المكان ليتمكن أكثر من متلقي من الإضافة فالعملية غير محدودة. كما نشير في الجانب البرمجي لأمر غاية في الأهمية في عملية إنتشار المدونة وهو النطاق الذي تنتمي لها والقالب الذي يحويها ففي البداية البلوجور يمنحنا نطاق وقالب لكنهما عامين أي شائعين حيث يكون

رابط النطاق من الشكل : <https://interactive010101.blogspot.com>

أما القالب من الشكل :



بعد إنتشار المدونة نقوم بشراء نطاق تعريفي خاص بها وهو عليه الرابط [www.litartint.com](http://www.litartint.com)

وهو مشكل من إسم المدونة ، الأدب والفن التفاعلي

## الأدب والفن التفاعلي

literature and art interactive

lit-art-int

عبر هذا النطاق يتم تمييز المدونة مما يحقق إنتشارا أكبر لها.  
-إضافة للنطاق نقوم بإقتناء قالب خاص وهو أكثر إحترافية يمنح إمكانيات هائلة للإضافة والتعديل كما يوفر مجالا رحبا للمتلقي من أجل التفاعل حسب رغبته ، والقالب خاص بالمجالات إلا أننا نطوعه ليكون مناسباً للأدب والفن التفاعليما فيه الرواية التفاعلية ويظهر شكله كالتالي :



### -الجانب التفاعلي :

عبر هذا الجانب يظهر دور المتلقي وكيف يساهم في بناء الرواية التفاعلية ، كما تبرز إمكانيات القراءة الحرة ، لهذا يظهر أحر مستويين في الجانب البرمجي (قمنا بشرحها سابقا ) بوضوح في هذا الجانب قمنا بوضع روابط خاصة كما تقدم بالروابط التشعبية مولدة النص المفرع ومانحته القراءة الحرة وروابط خاصة بالتعديل والإضافة لضمان المشاركة الإيجابية في إنتاج النص مما يحقق التفاعل الحقيقي في الرواية ،وهوما يجعلها مستمرة وممتدة محققة بذلك سمات النص الرقمي الممثل للحداثة الرقمية ، فالنص الرقمي في حالة تنام مستمرة فهو يتمدد<sup>1</sup>والرواية التفاعلية تظهر هذه السمة بشكل واضح عبر طرحها لخيارات إنتاجية كثيرة أمام المتلقي.

مما تقدم يظهر أن الرواية التفاعلية يتم بناؤها وفق آليات مختلفة بعضها خاص بالجانب اللغوي وأخرى بتدخل الوسائط المتعددة بإعتبارها جزءا من البناء ويتم جمع مختلف المكونات ببرمجيات خاصة ومن ثمة طرحها في المدونة ونشرها علي الشبكة ليتفاعل معها المتلقي مباشرة ، فينتقل عبر مساراتها التفرعية كما

<sup>1</sup> ينظر , آلان كيربي , الحداثة الرقمية , 97

يمكنه التعديل والإضافة حسب توجهاته ، بهذا فكل المسرات مفتوحة ونص الرواية غير منتهى والمتلقي ليس سلبيا ، ولو أن عملية المشاركة في مرحلتها الأولى أكثر تقييدا بسبب حداثة الأمر عند المتلقي العربي ، لهذا نقوم بوضع جملة من الضوابط مبدئيا إلى غاية تحرير العمل وربطه بمدونين مباشرة ، وهو أمر يحتاج إلى وقت وتجربة مع عدد من المدونين .

إضافة لما تقدم نقوم بتوفير إمكانية بداية رواية جديدة للمتلقي عبر مسار أولى يدخله من البداية قبل تفاعله مع روايتي فقط يضغط علي الأيقونة الموجهة ليبدأ روايته الخاصة وتمنحه صفحة المدونة ذلك



من خلال المدونة يمكن تكوين جيل من الكتاب أما مشتركين في ذات العمل أو مؤسسين لأعمال جديدة كما تمنحهم فرصة التواصل فيما بينهم ونقل الخبرات كما تقرب المسافة بين أهل الإختصاص والمحترفين في المجال بالهواة والمبتدئين وهنا يبرز البعد التعليمي في الأدب التفاعلي عموما.

-إضافة لما تقدم تمنحنا المدونة قدرات إحصائية مهمة خاصة بالمتلقين ونسيتهم وبلادهم وطريقة تفاعلهم وغيرها من المعلومات الإحصائية التي تقدم صورة يومية الحطة علي طبيعة التفاعل مع النص مما يجعل صاحب النواة النصية يفعل مسارات خاصة كل مرة حسب نسبة التفاعل كما يوجه نصوصا معينة وفق طبيعة التفاعل وبلا حدوثه ويمكن تقديم عينات إحصائية كالتالي :



عدم فساد الضائقة الجمالية للمتلقي العربي عبر ترسيخ مبادئ الرواية التفاعلية أم سنؤسس لضائقة أخرى وما مدى مشروعية هذا التأسيس خصوصا أن قام بالتأثير / إلغاء الضائقة القديمة تساؤلات كثيرة تجعلنا ندخل عالم الرواية التفاعلية بحدركي لا نفقد تراثنا السردية وذائقتنا الجمالية في التلقي ، لهذا الدعوة اليوم إلى التأسيس لرواية تفاعلية عربية تقدم الجديد لكن أحدة بعين الاعتبار طبيعة المتلقي العربي وذائقتة الجمالية الخاصة ، وعدم جعله يتفسخ قرائيا ، وهنا مطلب النقد التفاعلي بشكل عام صار لزاما بعد التأسيس لفلسفه تفاعلية تواكب العصر وتطورات النص دون أن تفصل العرب يعن تراثه الأول ، فعملية إدخاله لهذا العالم تكون وفق قواعد وضوابط ومراحل كي لا تحدث صدمة الرقمنة وفقدان الهوية القرائية والذائقة الجمالية وهو ما سيؤثر في العلاقات بين المثقفين من الصنفين الورقي والرقمي .

## الفصل الثالث

### تمهيد

1 التشظي الزمني وهلامية الفضاء في الرواية التفاعلية

2 الشخصيات والراوي في الرواية التفاعلية

3 لغة الرواية التفاعلية

4 البعد العلامي في رواية التفاعلية

## الفصل الثالث : الجانب التطبيقي

### تمهيد

ولد محمد سناجلة عام 1968م في قرية " دير السنعة " في شمال الأردن حيث ندراحتكاكه بالأدب في مقتبل شبابه، إلا أن إمكانيات جديدة للتعلم إنفتحت أمام هذا الشاب عندما إنتقل والده إلى المدينة كي يخرج من العالم الضيق للمجتمع الريفي الأردني وبالتالي أتيح له الإتصال بالأدباء العرب والغربيين، لكن ركز في البداية على الحصول على تعليم مدني معترف به، فدرس الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية وتخصص في مجال صحة البيئة، أما عن حياته الأدبية فهو أول أديب عربي كتب الرواية الواقعية الرقمية والشعر التفاعلي والقصة التفاعلية في الأدب العربي، حيث أصدر روايته الأولى ظلال الواحد عام 2001م، ثم توالى إصدارته لروايتي شات وصقيع عام 2005 ، يرى محمد سناجلة أن العصر الرقمي يخلق كاتبه وقارئه وناقده فثمة عالم جديد وعصر جديد مختلف وهو يختلف بالضرورة عن عصر الورق من حيث الأساليب أو الشكل أو المضمون.

### الخبرات الأدبية والإبداعية:

-رئيس إتحاد الأنترنت العرب.

-مؤسس لنظرية " رواية الواقعية الرقمية" و" أدب الواقعية الرقمية" وإستخدم هاذين المصطلحين في العالم التقنيات الرقمية المستخدمة في بناء شبكة الأنترنت في البنية الروائية نفسها وذلك خلال إستخدام تقنية هايبرتاكست Hybertexte (أو اللينكس) links للسرد الروائي.

-فازت رواية " ظلال الواحد" بجائزة المبدعون العرب من دولة الإمارات العربية المتحدة عام 2002م

### الكتب وإصدارات:

-قصص وجوه العروس السبعة عام 1995 م

- رواية دمعان على خد القمر عام 1996م

-رواية رقمية ظلال الواحد عام 2001 ونسختها الورقية عام 2002م

-رواية شات الواقعية الرقمية عام 2005م

"نحو نظرية أدبية جديدة" أدب الواقعية الرقمية - تنظير نقدي-

وأخر إصداراته رواية ظلال العاشق التاريخ السري لكموش التي يقول أن "ولدت رواية ظلال العاشق من رحم رواية ظلال الواحد " وتقع الرواية في 300ميغابايت ومشغولة على برنامج فلاش ماكروميديا مع لغة رقمية جديدة ومتطورة ، وتضم الرواية لأول مرة في الأدب العربي وربما العالمي مشاهد جنسية واقعية صريحة ، ومشاهد حقيقية من الحرب السورية الدائرة رهاها ، بالإضافة إلى الكثير من المشاهد السينمائية من أفلام مختلفة ، ويسعى سناجلة في هذا العمل إلى مناقشة تاريخ الإنسان الدموي على هذه الأرض حيث تبدأ الرواية من حصار ملك إسرائيل أخاب بن عمري لملك مؤاب ميشع بن كموشت، ولا تنتهي

بحرق الطيار الأردني معاذ الكساسبة في الحرب السورية التي مازلت تجرى فصولها حتي اللحظة ، وهذا ما سنتابعه في التحليل للرواية .

## المبحث الأول: التشظي الزمن وهلامية الفضاء في الرواية التفاعلية:

تعتبر الرواية التفاعلية "ظلال العاشق التاريخ السري لكموش" عمل إبداعي حيث برع المؤلف في ربط بين الواقع والتمثيل في تناوله لأحداث واقعية بلغة إفتراضية حيث مزج فيها بين مختلف العلوم كالدين والفلسفة والتاريخ لقد تم إعداد الرواية وبرمجتها على برنامج "فلاش ميكروميديا" بواسطة خاصية فيلمية تسمى الجينيريك مستعينا ببعض التقنيات ذات البعد اللغوي "السرد" الحوار، اللغة،... " وذات بعد إعلامي " الصور، الموسيقى الفيديوهات أفلام ورسوم متحركة والألوان<sup>1</sup>



<sup>1</sup>رواية ظلال العاشق ( التاريخ السري لكموش) ،

1<sup>1</sup>



1



2

2

<sup>1</sup>رواية ظلال العاشق ( التاريخ السري لكموش ) ,  
<sup>2</sup>رواية ظلا ( التاريخ السري لكموش ) ,

مملكة مؤاب سنة 750 قبل الميلاد  
الإسرائيليون بقيادة الملك أخاب بن عمري وحلفاءه الأدوميين  
يجتاحون مملكة مؤاب ويهزمون جيشها ويحرقون مدنها وقراها...  
الملك المهزوم ميشع بن كموشيت يلجأ إلى عاصمة ملكه الحصينة  
مدينة ديبون (ذبيان) ويتحصن فيها.  
يضرب الإسرائيليون والأدوميون حصاراً شديداً وقاسياً على المدينة....

1



2

2

<sup>1</sup>رواية ظلال العاشق ( التاريخ السري لكموش ) ,  
<sup>2</sup>رواية ظلال العاشق ( التاريخ السري لكموش ) ,



1



2

بعد النقر على أيقونة رواية "ظلال العاشق" ومع الدخول مباشرة تستمع للموسيقى الأسطورية الحماسية لدق طبول في الحروب بدون إنقطاع مع صوت الرياح في الصحراء وصوت حركة جري خيول الجنود، ثم تأتي صورة متحركة لظل الجنود في تراب متجهة نحو مملكة مؤاب، يصور لنا لحظة وصول الجيش لمملكة مؤاب، وفجأة تتوقف حركة ويظهر إسم الرواية المكتوب باللونين الأحمر "ظلال العاشق" والأزرق "التاريخ السري لكموش" حيث يدل اللون الأحمر على الدم<sup>3</sup> والصراع أما اللون الأزرق فيدل هو الآخر كذلك إلى عالم الحزن والكآبة والضياع<sup>4</sup> بخلفية مظلمة ثم تعود الصورة إلى الحركة ليصور فيها هجوم الجيش وسهام

1 (التاريخ السري لكموش)

2 (التاريخ السري لكموش)

3 اللون ودلالاته في الشعر ، ظاهر محمد هزاع الزهرواء،

4 المرجع نفسه ص 60

تتطير ودخولهم مملكة مؤاب وقتل مواطنيها، فتتوقف الصورة عن الحركة ويظهر نوع الرواية " الرواية الواقعية الرقمية " بخلفية مظلمة مكتوب باللون الأزرق ليخبر المتلقي أنك أمام رواية جديدة وليس رواية تقليدية، ثم يكمل مشهد ما خلفه العدو لمملكة مؤاب من حرق لممتلكاتها وقتل وتدميرها على أكمل وجه وفي هذه الأثناء تسمع لصراخ وبكاء الأطفال ثم يظهر إسم المؤلف " تأليف وإخراج محمد سناجلة ، جميع الحقوق محفوظة للمؤلف إصدار 2016" مكتوب كذلك باللون الأزرق مع إستمرار الموسيقى الحزينة الملائمة للمناسبة ألا وهي الحرب.

لقد جمع محمد سناجلة بين التأليف والإخراج في روايته هاته فالعمل التألفي يتضمن بعدا دلاليا لأنه صاحب الدراسة وإعداد والتحضير وكذا الإخراج فهو المسؤول الأول في ترجمة الرواية إلى صور متحركة بهذا يدخل عالم الأداء.



بدأ الروائي محمد سناجلة عمله الروائي الرابع بمقدمة مشهده تتضمن صور فيلمية تصويرية تجعل القارئ أمام شاشة سينمائية حاسوبية فهو بهذا غير من فعل المشاهدة الواقعية التي يمكن أن نراها في صالات العرض إلى كينونة إفتراضية عبر الفضاء الأزرق، وفي هذه المرحلة لا يستطيع المتلقي التحكم في تسيير الرواية كالرجوع إلى السابق أو إيقاف مقطع أو تشغيله إلا بعد إغلاقها وإعادة فتحها أو إلى أن تنتهي منها، فهي بهذا تعتبر رواية تفاعلية ذات نسق سلبي لأنها لا تمنح لمتلقيها فرصة التدخل في بناء رواية، إلا أنه يعطي لهم حق التدخل في عملية القراءة.

بعد هذا تغلق الرواية من ذاتها وتأتي واجهة سوداء ثم تبدأ الرواية في التحميل من جديد، تشرع لرواية مع نفس الموسيقى الأسطورية الحماسية لدق الطبول في الحروب.

<sup>1</sup> رواية ظلال العاشق ( التاريخ السري لكموش )



1



2

1

<sup>1</sup> رواية ظلال العاشق ( بيخ السري لكموش)



1

-تأتي خريطة ASSAYRI EMPIRE التي تمثل المكان الذي تجرى فيه وقائع الرواية، لكي يقدم الرواية في قالب حقيقي، فهو من خلالها يقدم مرجعية تاريخية ومكانية لرواية حيث تظهر كخلفية لأول نص لغوي يدوم حوالي ثمان ثواني يترجم أو يلخص فيه لغويا ما قدمه بإستخدام الصور والألوان ومؤثرات الموسيقية" المقدمة المشهديه.

تتكون الرواية التفاعلية "ظلال العاشق، التاريخ السري لكموش " من أربعة قصص متصلة ببعضها البعض (أولها قصة العاشق الوحيد، وثانيها قصة زمن العماء، والثالثة كموش في زمن الشجرة، أما الرابعة عتيق الرب ) عن طريق الروابط التشعبية .

<sup>1</sup>رواية ظلال العاشق (التاريخ السري لكموش )



1

فكل قصة من القصص الأربعة تخلق زمنا يتناسب مع مجريات كل قصة بحيث تكون متناغمة ومنسجمة مع زمن من قصة أخرى، فالزمن في الرواية التفاعلية يختلف عن الزمن في الرواية التقليدية "لقد كانت الرواية القديمة تنطلق من الحلم أما الرواية الحديثة فتنتقل من المعرفة وهذه الرواية مغامرة في الزمن الرقمي الافتراضي والمكان الرقمي الافتراضي وفي الواقع الرقمي الافتراضي".<sup>2</sup>

### 1التشظي الزمني في رواية ظلال العاشق -التاريخ السري لكموش :

**زمن القصة:** وهو زمن الذي وقعت فيه الأحداث حقيقة أو تخيلية،يحدد بنقطة وينتهي بنقطة،له طول محدد فعليا أو إعتباريا، وقد يرتبط بالواقع وقد يرتبط بالتخييل،ويظهر هذا الزمن في المادة الحكائية ذات بداية ونهاية،إنها تجري في زمن، سواء كان هذا الزمن مسجل أو غير مسجل كرونولوجيا أو تاريخيا.<sup>3</sup>  
**زمن السرد:** يعد زمن السرد من صنع الراوي،فهو زمن الكتابة ومرتبطة بعملية التلطف،فهو الزمان الذي يسلكه أثناء سرده أحداث الرواية، إذ يتصرف فيه كيف ما شاء، دون التقيد بالتسلسل المنطقي لأحداث الرواية،فيجعله زمنا متحركا متوجها حيث أراد، ومن خلاله يستطيع الروائي أن يقدم رؤيته في سياق جديد، لأنه هو الذي يستطيع التأثير في خطية زمن السرد وإرتباطه.<sup>4</sup>

إن الزمن في الرواية التي بين أيدينا يأخذ بعدا ثلاثي العمق في حركة الرواية في الانتقال بين القصص الأربعة المكونة لرواية والمبنية على التشظي الزمني أي على التبعض وكسر للحواجز "في ترتيب الزمني التقليدي فهو "يعد تجاوز كل إشارة زمنية يمكن أن تقود القارئ إلى التتابع"<sup>5</sup> فهذا التجاوز يجعل القارئ داخل دوامة فاليعرف بداية الرواية من نهايتها هذا ما يجعله يرسم ملامح الرواية حسب قراءته وتصوره كما يصبح هو المحرك لها، فالقصة الأولى التي تحمل زمنا واقعيًا إلى

<sup>1</sup>رواية ظلال العاشق (التاريخ السري لكموش)

<sup>2</sup>الرواية الواقعية الرقمية ، محمد سناجلة ، النسخة الرقمية ، ص 32 .

<sup>3</sup>دلالات الفضاء الروائي في ظل معالم السيميائية (رواية الآن .. هنا شرق المتوسط مرة أخرى ، لعبد الرحمن منيف أنموذجا ) ، أطروحة لنيل الدكتوراه ، إ ط عبد الله توام ، إ أ هوارى بلقاسم ، جامعة بن بلة وهرتن ، ص 133.

<sup>4</sup>ينظر ، المرجع نفسه ، ص 133.

<sup>5</sup>مها حسن يوسف عوض ، أطروحة دكتوراه الجامعة الأردنية 2002 ، 103

جانبه زمنا متخيلا افتراضيا، عتيق الرب ابن الملك الذي يعتقد رب الأرباب من الذبح من أجل إرساء السالم في المملكة يعود بنا في هذا الحدث إلي ما أمر اهل عزوجل به سيدنا إبراهيم في ذبح ابنه إسماعيل لاسترجاع للواقع حقيقي لبناء أحداث واقع افتراضي، ومن خلال النقر على الرابط الموجود في القسم "رب الأرباب كموش" المتعال وهو يصارع التنين لوتان ذا الرؤوس السبعة" ينتقلنا الراوي إلى قصة أخرى معنونة : "كموش في زمن الشجر"

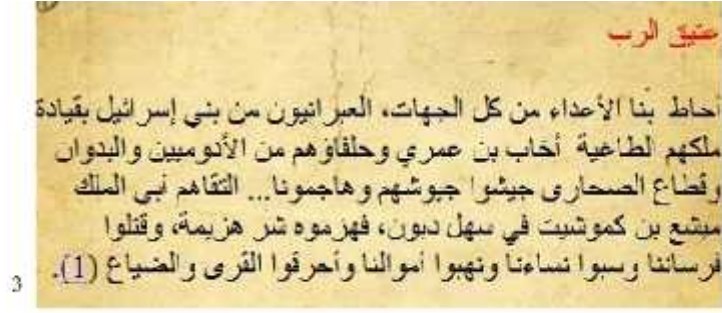
التي تحمل زمنا وفضاء وشخصيات مغايرة عن القصة الأولى حيث تدور أحداث البحث عن انتقام إلي ابنته من التنين ذو سبع رؤوس وكأنك ذهبت إلي عالم جديد فقد يتخيل لك أنها بداية الرواية وفي نفس الوقت تلتمس لزمن القصة الأولى، وعند النقر على رابط عالم من الفناء في فصل الثاني من الرواية، تنتقل إلي كموش في زمن العماء زمن تخيلي حيث يتحول كموش من قائد قاهر لألعداء والوحوش إلي إنسان يبحث ذاته داخل الوجود أي على كينونته الواقعية , ثم ينتقل بنا إلى القصة الرابعة وفي الأخير عبر الرابط المعنون في الجزء الثالث من الرواية " فسبت دهر تاله دهر ودهر " فيوحدة شاملة إلي كموش في حزنه ووحدته والذي يكشف فيه من خلاله الحوار مع هو بأنه ظل لظل الوجود وأنه ليس ظل للعاشق ،فهي بهذا قد شملت على بعض لبعدها بعد الحداثة اهتمام أدب بعد ما بعد والجماليات التي ظهرت في الأعمال الإبداعية الحداثة اهتماما متزايدا بالترابط المنطقي لأحداث في القصة وبناء الحبكة بالاضافة إلى توظيف الاحاءات كما يؤمن الأدب في بعد ما بعد الحداثة بوجود الواقع الاجتماعي الخارجي لكنه لا يتعامل معه على أساس النظرية الاختزالية، بل من خلال خلق إطارات فنية وجمالية تعمل على تكثيف هذا الواقع من أجل السمو والتجاوز.<sup>1</sup>

#### المفارقات الزمنية:

**الإسترجاع:** وهو أحد المصادر الأساسية في الكتابة الروائية، كما يعد من أكثر التقنيات الزمنية السردية حضورا في النص الروائي، فهو ذاكرة النص، ومن خلاله يتحايل الراوي على تسلسل زمن السرد،...لا يمكن فهمه إلا في سياق الزمن الردي المتجسد في النص، أي من خلال العلامات و الدلائل المؤشرة عليه والمائلة فيه.<sup>2</sup>

استهل الروائي روايته من خلال قصته الأولى " عتيق الرب" هذا العنوان المبهم الذي لا يفهم إلا بعد قراءة الأسطر الأولى من بنية الرواية .

<sup>2</sup>المرجع نفسه ، ص 133.

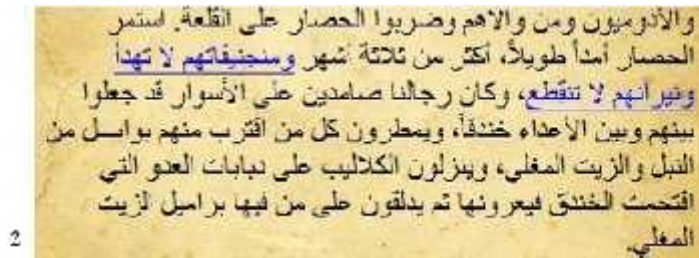


1

جاءت الفقرة الأولى من الرواية عبارة عن إفتتاحية لرواية والتي تعتبر إسترجاعا خارجيا و"هو الذي يأتي قبل بداية الرواية"<sup>2</sup> يقوم بتحضير المتلقي لدخول إلى عالم الرواية الواقعي الافتراضي، بمنحه خلفية عامة عن أحداث الرواية القادمة بشكل مختصر مع تجميد زمن السرد الحالي مقدما بذلك وظيفة سردية تساهم في خدمة السرد وذلك بالمحافظة على تشكيلته البنائية.

تحدد الرواية التفاعلية باعتبارها نصا مكانيا، حيث يجند الروائي الزمان لخدمة المكان خالفا بذلك زمكانية تتبدى في المتاهة التي تتصافر كل العقد المتكررة والزمان المرسوم بالبلبله لرسم معالمها وتحديد إلتواءاتها، فالبلبله الزمنية تتحقق بتقديم عقد وتأخير أخرى .... كما تتحقق البلبله عن طريق الإسترجاع الذي يتم من خلال التذكر أو العودة إلى أزمنة سابقة عن الحدث.<sup>3</sup>

وفي موقف آخر إستذكار من نفس القصة ينقطع السارد عن الحاضر ليطلعنا على أحداث حدثت في الماضي.



4

هذا الإسترجاع الذي مدته طويلة تفوق ثلاثة أشهر يخبرنا من خلالها عن ما لقيه من عذاب من قبل العدو، مع حدوث تغيرات.

وفي مثال آخر للإسترجاع :

<sup>1</sup>رواية ظلال العاشق (التاريخ السري لكموش)

<sup>2</sup>ينظر ، أمنة يوسف ، تقنيات السرد في النظرية والتطبيق ، ديمو برس بيروت / 2015 2 103.

<sup>3</sup>مقال التقنيات النصية والأبعاد الجمالية ، لبيبة خمار ، موقع لبيبة خمار labiba-khanna - narration - over- blog . com

<sup>4</sup>رواية ظلال العاشق (التاريخ السري لكموش )

رفع الكاهن صولجانه بإشارة المباركة للجميع ثم قال بصوته الأجرس  
و العاسم: إن رب الأرباب كموش المتعالي قد غضب على مؤاب  
بخطاياها ورزاياها، وما حملته من معصية الرب حين لم تخلص في  
صادته. وجمدت وصاياها وأنكرت واجباته، فأطعت ما حرم وحرمت  
ما طهر. لقد غضب كموش وكتب على مؤاب الدمار والهوان، فقتل  
جياهم لنعال الأحباء، وتداس أرضهم، وتسمى سماؤهم وذراريهم،  
ذلك بأنهم حصوا الرب وهم لا يعقلون.

1

يذكر الكاهن أهل المملكة بخطاياهم ورزاياهم التي ألحقت بهم هذا العذاب الأليم من عند رب الأرباب  
كموش.

وجاءت إسترجاعات أخرى في القصة الثانية المعنونة: بكموش زمن الشجر

وجاءت إسترجاعات أخرى في القصة الثانية المعنونة: بكموش زمن الشجر

يجب علي أن أجد شيئاً لقاتل به هذا الوحش، لقد افترس ابنتي  
الصغيرة قبل شهرين، وكانت فاطميسا تكي. ما زلت فاطميسا تكي،  
وإن بكائها ليحزنتني.. يحزنتني جداً. ربحق حاد جاء من أعلى

2

هنا أورد محمد سناجلة الإسترجاع على أنه حزن يدب في نفسه يقطع عروقه فكلما تذكر  
حادثة مقتل ابنته الصغيرة كلما زاد حزنه عليها ساردا لنا عن الأوجاع التي يمر بها في قوله  
ان بكائها ليحزنتني ... يحزنتني جدا"

وايضا استذكار أخر جاء على لسان الراوي

وحوش وتناين وضباع تتربصر بي... أي قال لي إن أجداننا القناسي  
كانوا أكثر حفة من القروود في التعريش بين الأخصان، قلت لأبي  
لذي الفترسه القنين الأحمر لوتان ذو الرؤوس السبعة قبل سنين: أنا  
ستطيع أن تعريش بين الأخصان أيضاً، فضحك مني وفي الحقيقة  
قد كنت أتبحج. صحيح أنني قادر على التعريش، ولكن ليست لي

3

كما نراه هنا أيضا يعود إلى زمن الماضي وإستحضارها لأحداثه التي وقعت في زمن ما وفقاً  
لما تستدعيه اللحظة الأنثية، ولا يمكن فهمه إلا في سياق زمن السرد، لإعطاء سوابق شخصية جديدة  
دخلت ضمن عملية الحكوي.

نستنتج من توظيف تقنية الاسترجاع لأجل إلقاء الضوء على أهم الأحداث والشخصيات والأماكن فنجد  
يحيلنا إلى الماضي الذي ينطلق منه السارد للحاضر والغرض منها إتزان الزمن في الرواية وفهم المتلقي  
لأحداث الرواية وربط ماضيها بحاضرها.

أما الإستباق: فهو عرض الراوي لوقائع قبل حدوثها في زمن السرد" مفارقة زمنية سردية تتجه إلى الإلمام  
بعكس الإسترجاع، الاستباق تصوير مستقبلي بحدث سردي ... يقوم الراوي باستباق الحدث الرئيسي في

<sup>1</sup>رواية ظلال العاشق (التاريخ السري لكموش)

<sup>2</sup>رواية ظلال العاشق (التاريخ السري لكموش)

السرد أحداث أولية تؤمي القارئ بالتنبؤ وإستشراف ما يمكن حدوثه أو يشير الراوي بإشارة زمنية أولية تعلم صراحة عن حدث ما سوف يقع في السرد.<sup>1</sup>

"برز كأسلوب جديد في الرواية الحديثة لكنه أقل حضور من الاسترجاع"<sup>2</sup>  
من الاستباقات التي ذكرت في قصة عتيق الرب نجد استباق:

فبان الاهتمام في عيني الكاهن: قصن طليد رؤياك أيها الملك.  
فقال لي: إني رأيت الرب كموش وقد لبس الحرب، قد نزل من  
علياء مجده وأخذ بناصيتي فرفعني إليه حتى كانت نفسي أن تزحف،  
ثم رماني، ثم عاد فرفعني من ناصيتي إلى عليائه ثم رماني، ثم عاد  
ورفعني من ناصيتي إلى عليائه ثم رماني. ثم صاح بي: عماد الدم ..  
عماد الدم، فأريت فإذا ببسطة حمراء قد فرشت تحتي وحملتني إليك.

3

استبق الراوي من خلال حلم الملك الذي يعني تحقيق الانتصار ليكشف للقارئ أن مملكة مؤاب ستنتصر وتخرج مما هي عليه.

في السماء ناداني أي أمام جميع أهل المملكة الذين كانوا يتسوى  
بالنصر، فأخذ بيدي ثم ارتقى على العرش، وصاح بأعلى صوته: هذا  
إبني وخليفتي قد باركه رب الأرياب، وفداه كموش المتعل، وأعتقه  
ثم أتته بنصره فهو المنصور بإذن الرب، واني أعلنه قائداً عاماً على  
جيش مؤاب المنظر، وهو ملككم من بعدي، وأمره وأمركم أن يكر  
منذ أعد على رأس الجيش ليطارد العبرانيين، ومن الأهم حتى  
يسانصل شأفتهم، ويدمر بلادهم فوق رؤوسهم، فلا يبني من  
النظامين ديناراً .. باركوا ولي جهدكم وقائدكم وادعوا له بنصر الرب  
الذي وعد، فضج القوم بالدعاء.

1

استباق الملك بتقديم ابنه " عتيق الرب" بخليفته في الحكم المملكة في المستقبل القريب.

بعد ساعة كنت على رأس الفرسان نحت الخطي فكأنما الخيول ربح  
تحل صريراً، فما أن حل الفجر حتى أصبحت على تخوم مملكة

4

استباق مدته قصيرة، يخبر من خلاله على العجلة في أخذ القرار في محاربة القتال.  
ونجد الراوي يوظف بعض الاستباقات ليسد الثغرات ما أو التغيير من حالة لحالة كقوله:

<sup>1</sup> ينظر ، مها حسن القصراوي ، الزمن في الرواية العربية ، ص 207.

<sup>2</sup> ينظر ، المرجع نفسه ، ص 208

<sup>3</sup> رواية ظلال العاشق (التاريخ السري لكموش )

<sup>4</sup> رواية ظلال العاشق (التاريخ السري لكموش )

ولحسن الحظ، فإن كهفنا كان قريباً جداً من الشجرة، قلت لفاطيمة: لو  
أن بيتنا في الشجرة، والفنسي الراي، ولكن ذلك لم يكن ممكناً، من  
سقبنا البرد والمطر والريح والزمهرير؟ كان الكهف أشد نقفاً ففبه لا  
يصلنا المطر، ولا يصيبنا البرد ولحسن لحظ فقد كان كهفنا قريباً  
جداً من الشجرة، فما أن نحس بانتمر الوثاب أو السبع الأعور حتى  
نهرع إلى أخصاتها الحامية.

2

ولحسن الحظ، فإن كهفنا كان قريباً جداً من الشجرة، قلت لفاطيمة: لو  
أن بيتنا في الشجرة، والفنسي الراي، ولكن ذلك لم يكن ممكناً، من  
سقبنا البرد والمطر والريح والزمهرير؟ كان الكهف أشد نقفاً ففبه لا  
يصلنا المطر، ولا يصيبنا البرد ولحسن لحظ فقد كان كهفنا قريباً  
جداً من الشجرة، فما أن نحس بانتمر الوثاب أو السبع الأعور حتى  
نهرع إلى أخصاتها الحامية.

2

1

سأقتل النمر الوثاب .. سأقتله. فاصتدت فاطيمة أن الأثم جعلني أهدي،  
فطلبت مني أن أهدأ وأستريح، إلا أنني أرحت بها عن رأسي  
ومضيت أعرج حتى وصلت إلى الشجرة، تعلقها، وأخذت أبحت  
بعيني حتى وجدت ضالتي.

1

2

فهنا يقدم الراوي تمهيدا لأحداث القادمة وما سيقع لو أنه عاش في الشجرة، متخذاً منه تمهيد الصورة  
تفصيلية في وقت الحق، لينتقل الراوي بين الغد والأمس دون تمييز فنجدته يتكلم عن حاضره ثم يستشرف  
لما يكون لو أنه كان له بيت في شجرة تحميه من البرد والمطر والغرض من توظيفه لأضفاء جو من  
التوقعات والتخيلات لوقائع المستقبلية في النص، وفي نفس الوقت يقتل عنصر المفاجأة في تغيير مجرى  
الأحداث والشخصيات، إلى جانب تحفيز المتلقي على التفاعل مع النص ولكن في كل الأحوال يظل أقل  
استخدماً من استرجاع.

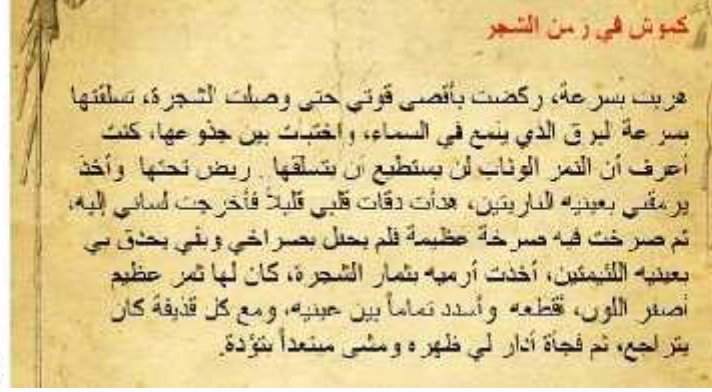
**تقنيات السرد :**

**أولاً: تسريع السرد**

**الخلاصة:** تقنية زمنية تعني سرد الموجز لأحداث ووقائع جرت دون الخوض في تفاصيلها.

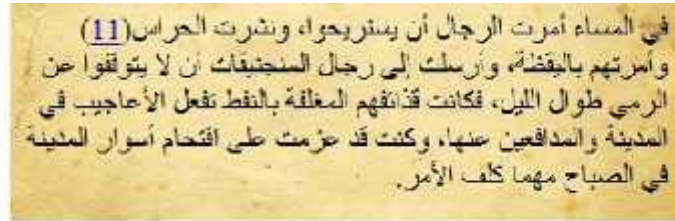
<sup>1</sup>رواية ظلال العاشق (التاريخ السري لكموش )

<sup>2</sup>رواية ظلال العاشق (التاريخ السري لكموش )



1

جاءت هذه الفقرة لتورد وقائع بشكل ملخص جرت معه كموش أثناء محاولة النمر الوثاب قتله وهو محاولا الهرب بتسلق الشجرة والبحث عن طريقة لقتله وتخلص منه نهائيا هدفه تسريع في وتيرة الزمن بإضافة إلى إعطاء تلميحات للقارئ حول أحداث معينة مع عدم الفصح على التفاصيل الوقائع والشخصيات.



2

جاءت لترابط نهاية اليوم المليء بالحروب و المستمر طوال الليل و حتى الصباح قدم من خلالها هذه التقنية صورة وقوة الحصار وتضييق على العدو.

**الحذف:** تقنية زمنية تساهم في تسريع وتيرة السرد الروائي<sup>3</sup>، و يعد كذلك إجراء تجريبي يعمل على إظهار المميزات والخصائص التي تتمتع بها الرواية التفاعلية القائمة على لغة سردية تتخذ كل صورها من عملية الحذف.

<sup>1</sup>رواية ظلال العاشق (التاريخ السري لكموش)

<sup>2</sup>رواية ظلال العاشق (التاريخ السري لكموش)

<sup>3</sup>مها حسن يوسف عوض الله، أطروحة دكتوراه الجامعة الأردنية 2002 230.

وفي يوم ما، أصبح بطن فاطيما كبيراً جداً. انتفخ بطنها كثيراً  
فعرفت أن في بطنها حياة، هكذا أخبرني أبي، قال إذا انتفخ بطن  
المرأة فهذا يعني أن الألهة ستمسك حياة أخرى، فاسجد للمرأة حاملة  
الحياة، فسجدت لفاطيما، وقدمت لها ثمر الشجرة المقدسة قرباناً.

4

فهناقام بتقليص من الحكى أختصر في مدة الحمل إلي أن انتفخ بطن زوجته عوض التحدث عن فترة الحمل كاملة وهذا ليقرب من حدث الموالي، فبهذا الهدف تداركا الركافة التي يمكن أن تحصل جراء تفصيل في المقطع إضافة إلي أن موضع حملها لا يمد للرواية أي شئ.

في اليوم الثالث بعث إينا ملكهم أخاب بن عمري إما إن تعبروا إينا  
وتدعكم والعبور، وإما نعبر إليكم وتدهونا حتى نعبر،  
فاستشرت أركان حربي فقالوا: لا تعبر يا مولاي ودعهم فليعبروا.  
فقلت: لا وعاتفي، لا يكونون أجراً على الموت منا، بل نعبر إليهم.  
(4)

53

هنا سرع الروائي في قص الأحداث بدل التباطؤ فلم يذكر وقائع اليوم الأول والثاني بل ذهب مباشرة إلي يوم الثالث وهو الأهم الذي أرسل فيه أخاب رسوله ليبلغهم بأن يعبروا دون إلحاق الضرر بهم أو ترك لهم الطريق للعبور ساهمت هذين التقنيتين في التسريع عرض أحداث الرواية محققين بذلك الترابط النصي بين المقاطع الزمنية الحاملة لأحداث بهذا حافظتنا على تلاشي الهيكل الداخلي لرواية فهي قدمت لنص وظيفتين الترابط و حماية الهيكل البنائي.

**إبطاء السرد :**

**المشهد الدرامي:** تأتي فيه الأحداث مفصلة بكل دقائقها، فالمشهد عبارة عن قص مفصل، ويقصد به كذلك، ألم قطع الحوار الذي يأتي في كثير من الروايات في تضاعيف السرد.

هزرت رمحي ثم دفعته بأقصى قوتي إلى رأسه السابع فقطعته إلى الأرض، خار وخار وأخذ النخار يندلق سيلاً من رأسه المقطوحة. هزرت رمحي مرة ثانية وهويت به إلى رأسه السادسة فتدحرجت تحت قدمي فأخذ يقفز كالسجنون ثم طار بعيداً وبحت بعينه عني وهو يخور ناراً ودخاناً.

رأني هذه المرة فأرسل باتجاهي خمسة أسن من لهب، فتدحرجت بعيداً عنها، دخلت الصخور في أضلاعي فأحسست بالألم حاد لا يقاوم، لكنني تماسكت ثم اختفيت في ظل صخرة أخرى، شعرت بقوة هائلة منحني إليها الرجب والألم ورأسا لوتان المقطوعتان... تقدم نحوي، أحسست بقدميه تهزان الجبل.

أه، لا بد أن أقطع هاتين القدمين يا فاطيما حتى أتبعه، خرجت من ظل الصخرة وركضت هارياً، فأرسل نحوي سوطاً من نار فأحرقني، اشتعل شعر جسدي بالنار فتدحرجت على الأرض لأطفئ النيران، وهو يسير خلفي صخماً هائلاً والنخار يسيل من عنقه المقطوعتين، فجأة مد رأسه الثالثة وتناولني من بين الصخور، لفني بعنقه ثم اعتصرني.. اعتصرني حتى كادت روحي أن تزهق ثم لفني وأدخلني بين فكيه، خرس أنيابه في عظامي ثم مد لسانه الناري يريد ابتلاعي، هزرت رمحي وأنا أشعر بدوار هائل يلفني ثم هويت بالرمح بكل حرارة الروح وحقدتها على لسانه فقطعته.

زار متألماً فأفلتني فهويت بضربة أخرى من رمحي على قدمه اليسرى فقطعتها فتداعى إلى الأرض وهو يجوح.

1

1

يقدم صورة لكموش حين وصوله للجبل الأحمر الذي يقطن به لوتان وعائلته حين صلي طويلاً وأخبر والدي التينين أنه يريد قتل ابنيهما، وكذلك تابع في تقديم مشهدا تفصيليا في القتال الذي جرى بين كموش و بين التينين إلا أنه انتصر كموش وقتله شرا قتلة.

<sup>1</sup>رواية ظلال العاشق (التاريخ السري لكموش)



من خلال هذا المشهد صور لنا ما جرى حول الملك والقادة الجيش والكهنة في البحث عن حلول للخروج من هذا العذاب والحصار الذي طال عليهم .

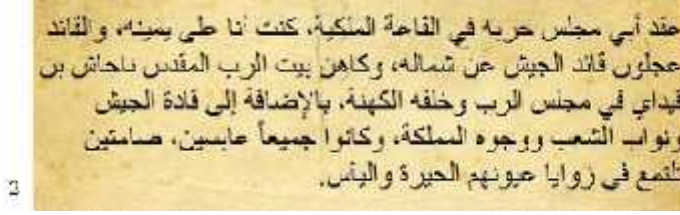
**الوقفه الوصفية** :و تعني الاستراحة،وهي عبارة عن توقفات معينة يحدثها الراوي بسبب لجوئها للوصف فالوصف يقتضي عادة انقطاع السيرورة الزمنية ويعطل حركتها.<sup>2</sup>



يصف ما رآه في عالم السدرة أي العالم الآخر حيث يقدم وصفا لشجرة الباسقة ذات الجذور الكبيرة والمتفرعة إلى أغصان والأغصان إلى فسائل ذات أوراق خضراء وحمراء وصفراء وبيضاء وسوداء وكمونية فهي تخطف الأبصار ببريق ألوانها التي تحتويها .

<sup>1</sup>رواية ظلال العاشق (التاريخ السري لكموش)

<sup>3</sup>رواية ظلال العاشق (التاريخ السري لكموش)

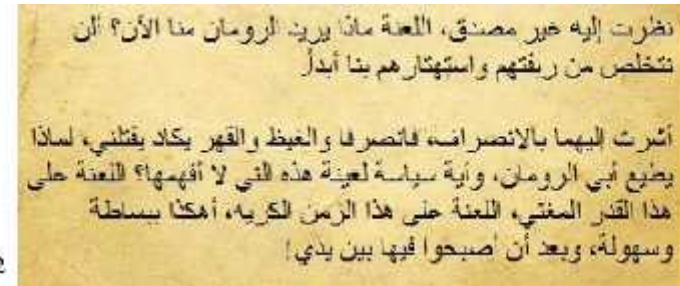


1

يقدم الراوي وصف للملك و قادة الجيوش ونواب والكاهن وقت عقد جلسة في القاعة الملكية حيث تتتابهم الحيرة واليأس جراء ما حدث لهم.

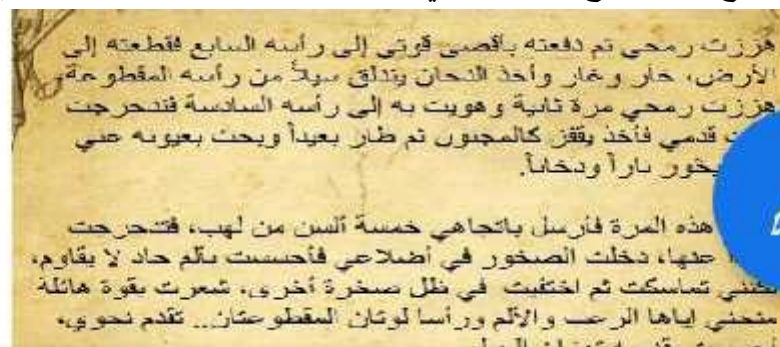
إن الهدف من توظيف تقني المشهد والوقفة الوصفية حيث يعملان على جعل زمن الخطاب أطول أو أوسع من زمن القصة، فالتباطؤ الذي تتميزان به يعيقان عملية السرد على الإستمرار، وهذا ليس بعيب بل إجراء زمني يقدم أدائية الشخصيات داخل الرواية بالاطلاع على مجريات الأحداث بكل تفاصيلها هو الحال في الأمثلة المقدمة.

**المونولوج:** حوار داخلي بين الشخصية وذاتها في لحظة زمنية معينة يعرفه روبرت همفر ( هو ذلك التكنيك المستخدم في القصص بغية تقديم المحتوى النفسي للشخصية و العمليات النفسية لديها... )<sup>2</sup>.



3

حوار عتيق الرب مع نفسه بطرح تساؤلات التي شغلت فكره حول أمر الانسحاب لذي أمره يتنفيده.



4

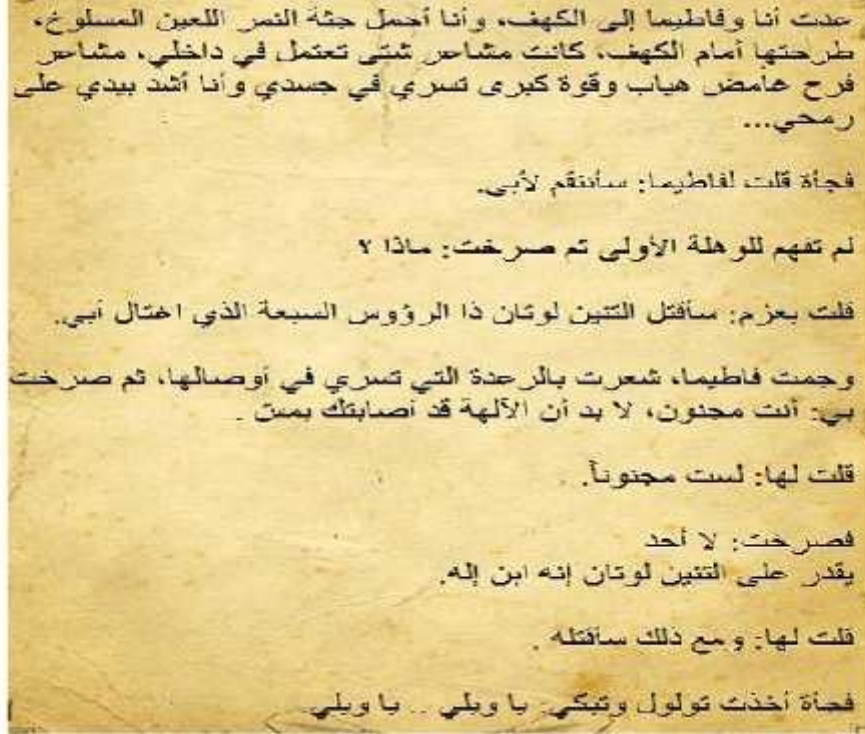
<sup>1</sup> رواية ظلال العاشق (التاريخ السري لكموش )

<sup>2</sup> ينظر , مها حسن يوسف عوض الله , أطروحة دكتوراه الجامعة الأردنية 2002 , 241

<sup>3</sup> رواية ظلال العاشق (التاريخ السري لكموش )

<sup>4</sup> رواية ظلال العاشق (التاريخ السري لكموش )

هذا الحوار الذي جرا بين عتيق الرب وبين رسول أهل رثاما وكذا بين مبعوث الروماني الذي جاءه بأمر فك الحصار،بين من خلاله أن الرومان هم أصحاب الكلمة والسلطة عليه حيث قال " ما يريد الرومان منا الآن اللعنة لأن نتخلص من ريقتهم واستهتارهم لنا أبدا.



59

1

هذا الحوار الذي جاء بين كموش وزوجته من أجل قتل التتين ذو سبع رؤوس، من خلال تبين حالة النفسية لفاطمة التي كانت خائفة خوفا شديدا على زوجها من التتين إلى جانب الحماس والقوة التي كانت تغمر نفسية كموش لقتل التتين والرغبة في النصر والسخرية من فاطمة قدم الروائي محمد سناجلة رواية تفاعلية تضمن أزمنة كثيرة ومختلفة تعود إلى حوادث وحروب واقعية عن طريق تقنيات سردية التي وظفها كالاستباق والاسترجاع حيث كان هذا الأخير غالب في النص وكذلك توظيفه لبعض الإحالات والمرجعيات التاريخية البعيدة والقريبة التي رمز إليها بالترقيم (1,2,3...) فكان لها بعدا زمنيا مساهما في ربط بين ماضي الإنسان وحاضره، كما عمد إلى توظيف تقنيات تسريع السرد (الخلاصة والحذف) و إبطاءه (المشهد والوقف الوصفية) فهما من تقنيات التي تعطي لنص تماسكا فنيا وتوازنا بين الوقائع والشخصيات والفضاء.

## 2هالمية الفضاء في الرواية التفاعلية:

يمثل أهم مكونات البنية السردية الحديثة حيث يعد الأساس الذي تجري على أدواره ، فالفضاء بمفهومه العام هو " مجموع الأماكن الروائية التي تم بناؤها في النص الروائي والتي يطلق عليها "إسم فضاء الرواية"

<sup>1</sup>رواية ظلال العاشق (التاريخ السري لكموش)

<sup>1</sup> في المعنى ذاته يطرح حميد لحميداني " إن مجموع هذه الأمكنة، هو ما يبدو منطقياً أن نطلق عليه اسم: فضاء الرواية، لأن الفضاء أشمل، وأوسع من معنى المكان والمكان بهذا المعنى هو مكون الفضاء، ومادامت الأمكنة في الروايات غالباً ما تكون متعددة ومتفاوتة فإن فضاء الرواية هو الذي يلفها جميعاً إنه العالم الواسع الذي يشمل مجموع الأحداث الروائية .<sup>2</sup>

### الفضاءات المتجسدة في رواية ظلال العاشق التاريخ السري لكموش:

**الفضاء الدلالي:** يعتبره جيرار جينيت أن الفضاء ليس شيئاً آخر سوى ما ندعوه عادة صورة ويقول في هذا الموضوع نفسه حول هذه النقطة بالتحديد أن الصورة هي في الوقت نفسه الشكل الذي يتخذه الفضاء، وهي الشيء الذي تهب اللغة نفسها له ، بل أنها رمز فضائية اللغة الأدبية في علاقتها مع المعنى .<sup>3</sup> ومن الفضاءات المتجسدة في الرواية نذكر مايلي:

#### 1 المدينة: تمثل المدينة الفضاء الرحب والواسع الذي تجرى عليه أحداث الرواية فقد

صرح الروائي بإسمها الحقيقي ليفسح المتلقي على أي وقائع سنتناول هذه الرواية حيث يقول "هرب أبي" وباقي الجند إلى ( عاصمة ملكنا) "ديبون" وتحصنوا في قلعة المدينة .<sup>4</sup>

لقد صور الروائي الأحداث الواقعة داخل المدينة التي يري سكانها أنها المكان الذي يوفر له الأمن والأمان والحماية من العدو، الذي حاصرهم وقتاً طويلاً ( تبعاً العبرانيين والأدوميون)

ومن والههم وضربوا الحصار على القلعة واستمر الحصار أمداً طويلاً أكثر من ثلاثة أشهر .<sup>5</sup>

**2 الكهف:** فهو حيز عبارة عن فجوة ذات فتحة في الصخور، فقد كان له دور مهم في حياة بطل الرواية كموش وزوجته فهو الملجأ والملاذ «كان الكهف...» الذي يقيهم من تقلبات الطقس أشد دفناً ففيه لا يصلنا المطر ولا يصيبنا البرد .<sup>6</sup>

#### 3 الشجرة:

فهي المكان الذي وفر لهم الأمن والاستقرار لها مكانة خاصة عند كموش فاطمة الوحوش فهي تحميهم

من <<قالت فاطمة: إن الشجرة تعطينا الأمان والحماية فلنسجد لشجرة>>

ولحسن<<و السبع الأعور الذي هجم على أهلي الكهوف وقتل والده قبل أعوام الحظ كان كهفنا

قريباً من الشجرة ، فما أن نحس بالنمر الوثاب أو السبع الأعور حتى نهرع إلى أغصانها الحامية.<sup>7</sup>

#### 4 الجبل الأحمر: المكان الذي يسكنه لوتان المجنون ذو الرؤوس السبعة

<sup>1</sup>البنية السردية في رواية الرماد الذي غسل الماء ، لعز الدين جلاوي ، مذكرة لنيل شهادة الماستر إ ط فايزة شايب باشا وميرة بن اسماعيلي ،

ش ليلي مهدان ص 67

<sup>2</sup>المرجع نفسه ، 68 .

<sup>3</sup>المرجع نفسه ، 81 .

<sup>4</sup>رواية ظلال العاشق ( التاريخ السري لكموش) ،

<sup>5</sup>رواية ( التاريخ السري لكموش) ،

<sup>6</sup>المرجع نفسه .

<sup>7</sup>المرجع نفسه

## الفضاءات الواقعية الرقمية:

إن البنية الشذرية البعيدة عن الاستطراد التي تنفرد بها الرواية التفاعلية تؤثت فضاءها بعناوين تتقدم ككلمات روابط قابلة لتنشيط النص مع تعزيزها لامكانية الانتقاء بتقديمها صورة مصغرة ومركزة عن الأحداث أو الشخصيات لتحريك فضول المتلقي وتحفيزه علي الابحار في النص مساهمة بذلك في بناء الرواية وتحديد مساراتها.<sup>1</sup>

ففي الرواية مثال نجد رابط مجانيقهم التهدأ ونيرانهم التتقطع عند النقر عليها ينقلنا الراوي إلي فضاء واقعي حقيقي يترجم البنية اللغوية مجانيقهم ال تهدا ونيرانهم ال تتقطع من خلال مشاهد كرتونية حيث يجسدها فعليا الجنود وهي ترمي كرات النار على أسوار المدينة والقلعة مشتعلة واحدة تلوى الأخرى التي لا تنطفئ بواسطة المجانيق إضافة إلى توظيف بعض المؤثرات الصوتية التي توحى بمأساة التي يعيشها أهل المملكة، وكذلك عند النقر على الرابط الأخر ومنهم من دهسته الفيلة ينقلنا الراوي في مكان الحرب حيث عشرة فيلة ضخمة تدوس على جنود عتيق الرب فقد جاء الفضاء عبارة عن لقطة سينمائية من الفيلم الشهير لورد أوف دارينج.

لقد صار الفضاء الرقمي وسيلة وعالما وواقعا موازيا وجزء من تكوين النص، حيث تميز الروائي في توظيفه لهذه العملية الابداعية من الجانب التألفي وتشكليي وكذلك التواصل الذي كانت نتيجة لظهور واقعية جديدة تصور حياة الانسان الافتراضي، الذي بدأ في التشكل والظهور.<sup>2</sup>

ومن خلال الرابطين فأمسكت بقائدهم وأحرقته حيا و مذبحة عظيمة، فالروابط تحمل مشاهد حقيقة واقعية فالرابط الأول فأمسكت بقائدهم وأحرقته حيا حرق الطيار الأردني معاذ الكساسبة على يد داعش عام 2007 .

أما الرابط الثاني مذبحة عظيمة كذلك هو الآخر يحمل مشاهد حقيقة واقعية مجزرة سورية حيث أشال الناس منتشرة على سطح الأرض، نساء و رجال وشيوخ وأطفال و جنود من الجيش، بهذا فقد أسقط الروائي أحداث واقعية في عالم الواقعي على أحداث واقعية رقمية في العالم الافتراضي ليين أن العالمين متشابهين، حيث يتسأل الكثير عن إمكانية التقاء الواقع الفعلي بالافتراضي في مصطلح واحد، خاصة وانه يتبادر لهم أن الافتراضي معناه متخيل، ولكن الحقيقة نقول أن الافتراضي هو ما يدور خارج الواقع وليس عكسه.<sup>3</sup>

## المبحث الثاني: الشخصيات والراوي

**أولا الشخصيات:** تعد الشخصية إحدى العناصر المهمة في بناء النص الروائي، لأنها تضفي على النص الروائي الطابع الحركي الذي يولد فاعلية الأحداث، فالشخصية أو كما تسميها جوليا كرسنيفا بمصطلح

<sup>1</sup> ينظر ، التقنيات النصية والأبعاد الجمالية ، لبيبة خمار ، موقع لبيبة خمار labiba- khemma-narration-over-blog.com  
<sup>2</sup> ينظر ، مصطفى عطية ، 06 : 48 2016/12/15 ، 00:10 2018/05/20  
<sup>3</sup> ينظر ، Gate.ahram.org.eg.

"الممثل"<sup>1</sup> عرفها سعيد يقطين أنها تمثل العنصر الذي يضطلع بمختلف الأفعال التي تترايط و الشخصيات الرئيسية التي تتكامل في مجرى الحكى.<sup>2</sup>

### الشخصيات الواقعية الافتراضية في رواية ظلال العاشق التاريخ السري لكموش

**أخاب بن عمري** : شخصية حقيقة وظفها الراوي في العالم رقمي، هو ملك يهوذا قائد إسرائيل هو ملك طاغية متجبر ذو شخصية حديدية لا يعرف الرحمة فقد ألحق بمملكة مؤاب الدمار والخراب حيث حاصرهم حصار شديد وصل بهم الحال من كثرة المجاعة إلي أكل القطط والكلاب ولم ينهي بهم الحال لي هذا بلراحوا يأكلون لحوم جنودهم الذين قتلوا من طرف جنوده "وشيئا فشيئا حلت المجاعة في المدينة، حتى لقد بدأ الناس بأكل لحم القطط والكلاب وحين نفذت هذه آخذوا يأكلون قتلى من الجنود.<sup>3</sup>

**مشيع ابن كموش ملك مؤاب والعربا** : شخصية افتراضية رسمها المؤلف وأطلق عليها اسم مشيع بن كموش ومنحه السلطة والحكم والملك وهذا ما تجسد فعليا في حقيقة الشخصية من خلال أدواره التي قدمها حول مسؤوليته في البحث عن منافذ للخروج من الأزمنة التي حلت بشعبه.

**ناحاش بن قيدي** : وهو كاهن بيت الرب المقدس وهو مخلص المملكة وراعيها فقد نجاها من الهول الذي كانت تعيشه،

حيث ذكرهم بالخطايا والمعاصي وعدم الخالص في العبادة التي هي من أسباب هذا الدمار والهول الذي هم فيه، وفي نفس الوقت والشافع لشعبه وصاحب الحكمة حيث نصحهم بثلاثة حكم اعتبرها المخرج والخالص.

**عتيق الرب** : هو ابن الملك مشيع بن كموش أو كما سمي بعماد الدم، خلصه رب الأرباب كموش المتعال من الفداء، الذي تغيرت حالته بعد نجاة من الذبح فقد أيده بنصره وأصبح قائدا عاما للجيش مؤاب المظفر كما تنبئ له والده بالحكم من بعده.

**عجلون بن قيدي** : هو قائد الجيش يتميز بالفطنة والذكاء حيث قال لعتيق الرب عندما طلب أخاب بن عمري لعتيق الرب بأن يفسح له الطريق لكي يعبر قال له عجلون فلنتركه ليعبر إنها مكيدة فلم يستمع له وصار له ماصار فقد باغتهم أخاب بن عمري أرسل عليهم الفيل وقتل منهم كما عرف بالشجاعة والشهامة فقد أبى الاستسلام ، كما للعرابيين وهو اليد اليمنة لعتيق الرب .

**حوشب الرملي** : وهو حاجب غرفة القائد عتيق الرب، فهو مخلص ومطيع لسيدته، تجمع بينها علاقة صداقة يأخذ عتيق الرب بكلامه ونصحه .

**دييون:العرايون والأدوميون.**

### شخصيات القصة الثانية كموش في زمن الشجر:

<sup>1</sup> دلالات الفضاء الروائي في ظل معالم السيميائية رواية الأن... هنا أو شرق المتوسط مرة أخرى لعبد الرحمن منيف أنموذجا أطروحة لنيل شهادة

، أش هواري ، 282 .

<sup>2</sup> سعيد يقطين ، قال الرواي البنيات الحكائية في السيرة الشعبية ،

<sup>3</sup> رواية الواقعية الرقمية ظلال العاشق التاريخ السري لكموش

كموش:الرجل الباحث عن الانتقام من النمر الوثاب الذي قتل ابنته.

فاطمة بنت فوزان:زوجة كموش وهي امرأة مطيعة لزوجها، مغرمة بتسمية الأشياء من حولها حتى تعطي لمكان رتبناوحسنا.

غضون :إبنة فاطمة وكموش، سماها ولداها بغصون تعظيما للشجرة التي منحتم الحماية من الوحوش التي تحيط بهم، لكنها قتلت وهي صغيرة من طرف الوثاب النمر.

إن الشخصية في الرواية التفاعلية أخذت طابع دينامي بصفتها ذات تجريبية تبحث عن جوانب التجربة الإنسانية وطبيعة المواقف الوجودية من خلال حركة الشخصيات المتخيلة داخل الإطار العمل الفني والأدبي فالهدف من بناء الشخصية المتخيلة داخل العمل الابداعي هو البحث عن المواقف الانسانية و إمكانات ثقافية أخرى لإشكاليات الوجودية والثقافية التي تواجه الذات الواقعية في الخارج.<sup>1</sup>

فالشخصية بجميع مظاهرها الواقعية والمتخيلة استطاعت أن تعبر عن متطلبات واحتياجات الانسان العادي بأسلوب فني جمالي، فاليكاسب المكان والزمان قيمته الفنية والدلالية إلا بتواجد عنصر الحركة من طرف الشخصيات.

#### ثانيا : الراوي في الرواية التفاعلية ظلال العاشق :

يعد الراوي العمود الفقري والمحرك الأساسي، فهو السارد أو الحاكي لأحداث الرواية التي شهدها أو سمع عنها، كما يختلف موقعه في السرد إلي ثالث مواقع إما أن يكون الراوي خارج الحكاية الرئيسية التي يرويها أو داخل الحكاية ، كما يمكن أن يكون ينتمى إليها باعتباره رادا من شخصياتها<sup>2</sup> في رواية ظلال العاشق نجد أن الرؤية والراوي غير منفصلين ولا يمكن لاحدهما النهوض دون الآخر وهذا راجع إلي نوع الراوي في النص الروائي وهو الراوي العليم بكل شيء حيث يعرف جون بويون هذا النوع من الرواة ويصنفه " بالرؤية مع - حيث يقول - إن الرؤية هنا تصبح عندنا نفس رؤية الشخصية المركزية، وفي الواقع تغدو هذه هاته الشخصية المركزية، ليس لأنها ترى في المركز، ولكن فقط لأننا من خلالها نرى الشخصيات الأخرى، ومعها يعيش الأحداث<sup>3</sup> ومثال ذلك من النص الرواية حيث يقول.

يعيش أحداث و سارد من النص الرواية حيث يقول.

فتحت عيني فإذا برب الأرباب كموش المتعال بجلاله وعظمته، وقد  
ليس آله حريه، يفود حريته ويمسك بيديه كبشاً عظيماً ما رأى العباد  
أضخم منه ولا أجمل وهو يصيح: إنا كد فدنااه بذيح عظيم واعتناه  
وازرناه بنصرنا آبد الأبئين.

2

4

<sup>1</sup> ينظر ، الفضاءات القادمة الطريق إلى بعد ما بعد الحداثه ،  
<sup>2</sup> ينظر ، لطيف زيتوني ،  
<sup>3</sup> سعيد يقطين ، ( الزمن السرد التنبير ) ،  
<sup>4</sup> رواية ظلال العاشق (التاريخ السري لكموش) ،

- 169 .

، دار النهار للنشر ، 95

، 1997 3 ، 288

في الصباح سرت على رأس الجيش أتبع العبرانيين حتى وصلت  
نهر الأردن، فإذا بهم قد حسكروا خلف ضفة النهر الغربية، حيث  
سمعوا بمسيرنا وأمرهم كهنتهم، وصناع بيت ربهم أن  
يسنعوني

3

1

لقد جاءت أسطر الرواية عبارة عن مقاطع وظف فيها الكاتب الراوي عالم بكل الأحداث ومسائر لها الي خفي عليه شيء منها متطرقا لسردها ليجعل المتلقي يلاحظ ذلك من خلال توظيف الضمير المتكلم "أنا" ليكشف عن رؤيته السردية بواسطة ذاته، فالراوي هو نفس الشخصية الرئيسة المتحدثة في الرواية لقد قدم بولوك طريقتين لتقديم الراوي الأحداث للمروري له وأول التقديم المشهدي ذو بعد درامي يبدو فيها الراوي غائب عن الأحداث التي تحدث أمام المتلقي، أما الثاني - وهو المقصود - بانورامي ذو طبيعة تصويرية تقتض وجود الراوي العالم بكل شيء<sup>2</sup>، ونمثل لذلك من خلال المقطع التالي من الرواية.

شعرت بالقشعريرة تجتاحني لهول ما أراه الرب لي، وكنت حينها  
الكاهن قد أصبحتا بلون الحمر وهو يصيح - يا خزينا وعارنا إذا ما  
انتصر جئنا حنيس يتسم بهذه الحقارة والانحطاط، وتستعيد  
الشياطين والعفاريت على شعب قد اختاره الرب وأنعم عليه ويتباهى  
باسمه، أنتم الآن لستم المؤيدين، أنتم منذ الآن ستدعون الكموثيين،  
هكذا أسماكم الرب وهكنا اصطفاكم من بين جميع الأمم والشعوب  
لتكونوا شعبه المختار وسيفه البتار الذي بكم سيقم في الأرض دينا،  
ويحفظ اسمه وذكره.

2

69

أما فريدمان فيصنف الراوي إلي سبعة أنماط من بينها الأنا المشارك ويعني به الراوي المتحدث هنا هو الشخصية المحورية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>رواية ظلال العاشق (التاريخ السري لكموش) ،

286

2

<sup>3</sup>ينظر ، سعيد يقطين ، : ( الزمن السرد التثبيير ) ، 287 .

ثم أمرت بنحول المدينة (32) في فجر اليوم التالي وأبعتها لرجالي بما فيها فدخلوها، وحالل عزف الأبواق والضجيج والدعاء للرب شن رجالي هجومهم على المدينة المستسلمة، ورفعوا راياتهم على حصونها وأسوارها، وهاجموا كل من صادفوه في طريقهم وهم يصيحون "ربنا أعطنا العون" فدب الرعب في قلوب الكفار الأذوميين من السكان ففروا في أزقة المدينة وأسوارها الضيقة، وأسفح رجالي المدينة بما فيها فكان عدد من قطعت رؤوسهم من فجر ذلك اليوم حتى مغيبه أكثر من عشرة آلاف رأس وذلك فقط حول هيكل بيت إلههم "هدد" الذي يعبدون.

1

أجزاء وأجزاء أنتشطي فيها وتتجزأ فمن تتوزع ذراتي فيها وتسبح في النور الكلي، والعممة الممتدة في البحر المسمى، فلما في كل مكان وكل مكان أنا، فإمكان حيزاء وأنا سديم وما بين السديم والحيزاء كنت الرمان التي ليس كالأمان، العممة فيه تمت وتمتد لتتطال الألفاً من سنين -هزيرة لا حيسر لها ولا من، والدخول الممتد يتكلم حتى يتلاشى، فيختر كثيرق الألامت خلف الطيوة اللامع في بحر الوجود، فلا زمان ولا مكان ولا مكاننا كان إلا ما يجب أن يكون، هو وحده الفرد المسمد، المتزدد، المتعمد، الممتد، الموحل في الابتداء والاختوة منذ تمت الأمت إلى أمد الأتمه يتصلب على كل شيء، فيسويه، لكل شيء فيه كان وحده موجود ويذونه انتقى حتى انتهى، فلا كان ولا زمان ولا نطق ولا تتلق، هو الزائد المعروف قبل العتد وقبل المروءة، التخمات الممتدة، التامضول الشامل لكل ما انتهت إليه المسائل، فيه لبيت وتشتك وتوحنت والصهرت، اكتسبت وانتليت في حنياء لتطقت ذراتي الكون، فكنت فيه وبه وحده واليه، ذات القوات كلها لمتة استتقت وانسجمت، واليمنت عزات من نور في الظلمة المنلثة، والعممة الممتدة التي قبلت لم تجرجه ويعني أن تكون... أهم وأهم، في كل لا يمكن تصفه ذراتي يبتلى مكتناً ذا شكل ويعين، فملي خفت

2

كل لا يمكن تصفه ذراتي يبتلى مكاناً ذا شكل وفصل، فملي خفت نجوم وكواكب، وبوصولي رجبت مجرات وأفلاكاً وقماراً ونيراناً وزلازل وبركين، في لحظة كنت الصباح والمساء وفي اللحظة التالية أكون الليل والنهار، الضوء والظلمة، وكل عدم بي يكون لا عدم، فاللاكان يتكون، واللاموجود يوجد، واللاشك يتشكل، فكنت الواحد عن الأحد والفرد بعد الصمد، أماني الحق عني وأحياني به، فعتت دهوراً لا حصر لها، وعاصرت أجناساً لا حد لهم، فاسترقت مع الذات في أنواقها فكنت هي وكنت أنا، ليها فبيت وما فبيت، بيت لا تكلفي أرض ولا تظلي سماء فلما قبل الأرض ولوق السماء، تعاليت حتى نتوت منه وما نبيت فكنت الواسع الشاسع الممتد اللانهاية لامتادي حتى جاءت اللحظة الفاصلة، فإذا بي اكتشف أنني لم أكن وحدي فكل ما لم يكن كان مثلي هائماً في الذات العليا راحلاً مرتحلاً في تمويهاتها وأحلامها وكوابيسها.

72

3

أجزاء وأجزاء أنتشطي فيها وتتجزأ في، تتوزع ذراتي فيها وتسبح في النور الكلي والعممة المعتمة في البحر العمي.... فإذا بي اكتشف أنني لم أكن وحدي فكل ما لم يكن مثلي هائماً في الذات العليا راحلاً مرتحلاً في تمويهاتها وأحلامها وكوابيسها أم أنها تاريخية في تناوله لحرب ما قبل الميلاد.

<sup>1</sup>رواية ظلال العاشق (التاريخ السري لكموش) ،

<sup>2</sup>رواية ظلال العاشق ( التاريخ

<sup>3</sup>رواية ظلال العاشق ( التاريخ السري لكموش) ،

مملكة مؤاب سنة 750 قبل الميلاد  
 الإسرائيليون بقيادة الملك أخاب بن عمري وحلفاءه الأدوميين  
 يجتاحون مملكة مؤاب ويهزمون جيشها ويحرقون مدنها وقراها...  
 الملك المهزوم ميشع بن كموشيت يُلجأ إلى عاصمة ملكه الحصينة  
 مدينة ديبون (ذيبان) ويتحصن فيها.  
 يضرب الإسرائيليون والأدوميون حصاراً شديداً وقاسياً على المدينة....

1

مملكة مؤاب سنة 750 قبل الميلاد بقيادة الملك أخاب بن عمري وحلفاءه الأدوميين... يضرب الإسرائيليون والأدوميون حصاراً شديداً وقاسياً على المدينة أم أنها دينية في تقديمه إلى نصوص من الإنجيل والتوراة .  
 دينية في تقديمه إلى نصوص من الإنجيل والتوراة

(22) "إن كان أعشى يقود أعشى يسقط كلاهما في الحفرة"  
 22- إنجيل لوقا 3:6 .  
 ليرضى عنكم الرب ويبارككم  
 من أن تراجوا شؤون بيت الرب  
 وأن تحافظوا على شرائعه .

2

لشارين يفتحهم سوط الله (23) "لقد أعطيت البشارة وعلى"  
 23- إنجيل متى 12:21 .

73

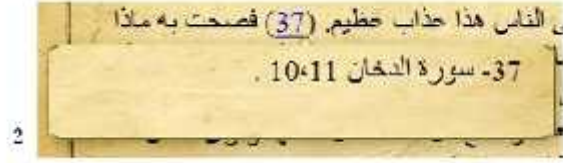
3

22 إن كان أعشى يقود يسقط كلاهما في الحفرة ، 23 لقد أعطيت البشارة على إتمام الواجب:  
 إن الدين الحق يجب من يبحث عنه منذ الساعة وهو بينكم والفرصة لن تعود 24 والروح أوحى ولن يوحى  
 مرة ثانية) واقتباس من القرآن الكريم

تعود (24) والروح أوحى ولن يوحى مرة ثانية' واقتباس من القرآن الكريم  
 كتابه العزيز: (21) فإن تولوا فإنما عليك البلاغ المبين) و  
 21- القرآن الكريم/سورة النحل الآية 81 .  
 لعنة الأبدية،  
 سلح عليه أن  
 حنأ عن الحقد

4

<sup>1</sup>رواية ظلال العاشق ( التاريخ السري لكموش ) ،  
<sup>2</sup>رواية ظلال العاشق ( التاريخ السري لكموش ) ،  
<sup>3</sup>رواية ظلال العاشق ( التاريخ السري لكموش ) ،  
<sup>4</sup>رواية ظلال العاشق ( التاريخ السري لكموش ) ،



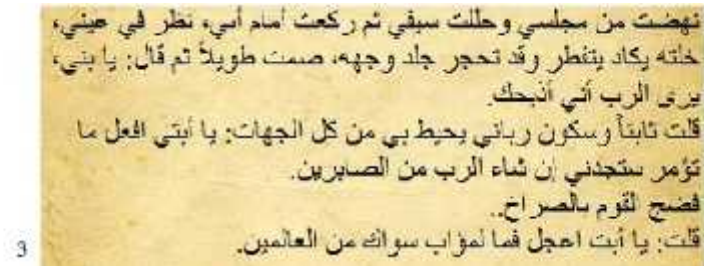
1

سورة النحل: (فإن تولوا فإنما عليك البلاغ المبين) الآية 81

سورة الدخان (فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين , يغشى الناس هذا عذاب عظيم ) الآية 10,11

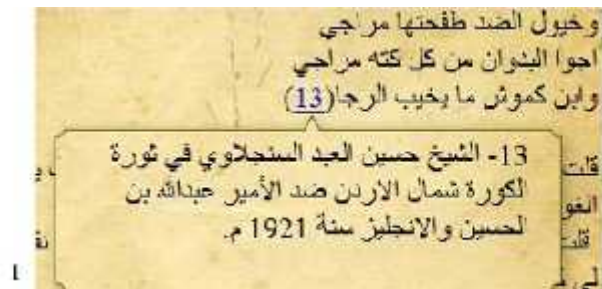
كما ضمن

بعض القصص الأنبياء كقصة سيدنا إبراهيم وابنه إسماعيل عندما رأي في المنام أنه يذبح ابنه اسماعيل وفداه اهله بذبح عظيم حيث ضمنها عند حلم الملك بأن يقدم قربا للرب وهو عماد الدم أي ابنه ولكن في نهاية أعتقه الرب وأصبح يمس بعتيق الرب.



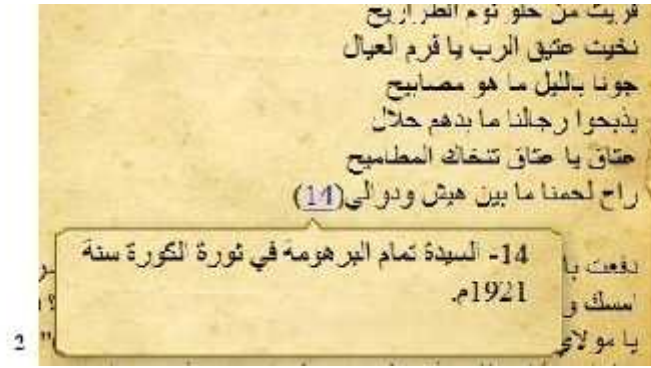
2

نهضت من مجلسي وحللت سيفي ثم ركعت أما م أبي ... يا أبيت افعل ما تأمر ستجدني إن شاء الرب من الصابرين" ، وكذلك قصة سيدنا آدم عالم السدرة ... قال انزل فيها فنزلت فإذا بي في عالم لشجرة ولكن كل هذا ما كانت إلا من أجل بعث الراوي الأرائه حول تاريخ الانسان الدموي الذي لا يعرف إلا العنف. كما سبق الذكر أن الرواية نص مفتوح فقد تطرق كذلك إلي توظيف النصوص الشعرية عربية قديمة مثال ما قاله



3

<sup>1</sup>رواية ظلال العاشق ( التاريخ السري لكموش ) ،  
<sup>2</sup>رواية ظلال العاشق ( التاريخ السري لكموش ) ،  
<sup>3</sup>رواية ظلال العاشق ( التاريخ السري لكموش ) ،



75

1

الشيخ حسين السنجالوي في ثورة الكورة شمال الأردن ضد الأمير عبد الله بن الحسين و الانجليز سنة 1921م يا عتاق صارت ديرتنا امراحي ..... وابن كموش ما يخيب الرجا، وكذلك قول السيدة تمام البرهومة في ثورة الكورة عام 1921م فزيت من حلو نوم الطرارايح ، نخيب عتيق الرب يا قوم العيال ... راح لحمنا ما بين هيش ودواليتحقق الرواية التفاعلية انزياحا من السردى إلي الشعر بفضل بنيتها المكثفة القائمة على الایجاز والتقطيع الذي أخذت قطيعة الخطاب التام ذي المعنى النهائي فكل أشكال الترابط النصي ماهي إلا رفض لروابط المسجلة في قلب اللغة وتشجيع الاستقلالات والتعدد الدلالي التنظيمي والترتبيبي<sup>2</sup> حيث يأخذ القارئ إلي جانب الاستماع إلي مقاطع موسيقية وذلك عن النقر على الرابط التالي : **فقال مداحا مغنيا** وكذا مشاهد كما وظف مشاهد جنسية فهو يعد أول روائي يوظف هذه المشاهد مشاهد فيلمية متحركة إن الجديد الذي جاءت به الرواية ظلال العاشق وهي استخدام التهميش والحواشي التي لم نعهدها لا في الرواية التقليدية و الرواية الرقمية، فقد هذه الحواشي عبارة عن تعليقات وتفسيرات لأسماء الأعلام.

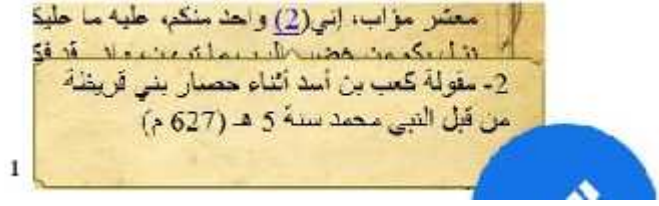


3

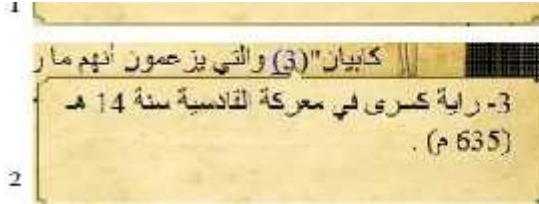
<sup>1</sup>رواية ظلال العاشق ( التاريخ السد ) ، (

<sup>2</sup> ، التقنيات النصية والأبعاد الجمالية ، لبيبة خمار ، موقع لبيبة خمار labiba- khemma–narration –over-blog.com

<sup>3</sup>رواية ظلال العاشق ( التاريخ السري لكموش ) ،



1



2

رقم 1 أخاب بن عمري رقم 2 مقولة كعب بن شداد أثناء حصار بني قريظة 3 رواية كسرى في معركة القادسية سنة 14 هـ (635م) إستخدم الروائي هذه الحواشي في القصة الأولى من الرواية عتيق الرب و كأنه صب كل جهده في هذا الجزء فالأجزاء الأخرى تخلو من هذه التهميشات.

لقد استخدم الروائي بعض الإستعارات والكنائيات ففي الجزء الأول من الرواية يمطرون كل من إقترب بوابل من النبل والزيت المغلي، وكذلك إستعارة أخرى صوته الجمهوري الذي لطالما خلب الإسماع والأبصار، رفعتي برؤوس أصابعه فارفعت حتى وصلت عنان السماء قد تحجر جلد وجهه هذه بعض الإستعارات التي جاءت في هذا الجزء، بالإضافة للإستعارات أخرى جزء مني كان في بحر مواجد يحترق بنار النور الباهت وجزء آخر في قطب الدسامقالت لا يدخلها إلا جزء سامق حظي من الذات، فأنا في كل مكان وكل مكان أنا ، والعنمة المعنمة فيالذات العلية غطت نرات الكون فنص تقريبا كله عبارة عن استعارات فكل عصر استعاراته المتولدة منالقوى المسيطرة عليه وإستعارة هذا العصر ولدها الحاسوب في تعلقه مع الأدب.

<sup>1</sup>رواية ظلال العاشق ( التاريخ السري لكموش ) ،

<sup>2</sup>رواية ظلال العاشق ( التاريخ السري لكموش ) ،

## الخاتمة :

بعد الإنتهاء من هذه الدراسة نلخص ختاماً إلى عناصر بناء القصة الرقمية وبنيتها السردية والتي نسوقها بإيجاز في النقاط التالية :

- تعددت تعريفات القصة الرقمية من ناقد إلى آخر ويتفق جميعاً بأنها ذلك الأسلوب الجديد في طريقة السرد , ويستعان فيه بتقنيات الحاسوبية يشترك في كتابها أكثر من قاص , حيث يتم فيها تلاقح الأفكار وتبادل الرؤى والإطلاع على القدرات الإبداعية والفنية للآخرين .
- هناك أنواع عديدة للقصص الرقمي : القصص الشخصية , القصص الموجهة , القصص التاريخية...إلخ .
- تساعد القصص الرقمية في التعليم لذا الأطفال فهي تعمل على تنمية مهاراتهم الفكرية والإبداعية .
- تأتي الرواية التفاعلية إلا عن طريق الوسيط الإلكتروني سواء إتصلت بالإنترنت أم لم تتصل .
- قدم الروائي محمد سناجله روايته التفاعلية عبر برنامج ماكروميديا فلاش macromedia flash وحركة الصور .
- تقوم الرواية التفاعلية على مجموعة من العقد الشذرات تتصل ببعضها البعض عن طريق روابط تشعبية ساهمت في خلق جو المتعة والتشويق في الإبحار بين مفاصل الرواية .
- أخذت الرواية التفاعلية طابع المشاهد فيليمية سينمائية وذلك في تقديم الروائي محمد سناجلة في عرضه لمقدمة الرواية كما ورد في رواية ظلال العاشق التاريخ السري لكموش .

ساهم في تشكيل الرواية التفاعلية مجموعة من العلامات غير لغوية كتوظيف الموسيقى المستعملة في رواية ظلال العاشق المتمثلة في دق الطبول الحماسية في الحروب...إلخ والحركة إما بحركة الصور كونها تأتي كخلفيات لنصوص لغوية كما

- جاء في الرواية حيث يجعل منظر المدينة وهي تحت الحصار خلفية لعنوان الرواية المكتوب بإستخدام اللونين الأحمر والأزرق .
  - تأتي الفضاءات في الرواية التفاعلية واقعية حقيقية فعند ضغط على الرابط ينتقل المؤلف بنا في فضاء الذي تجرى عليه الأحداث .
  - جعلت الرواية التفاعلية من القارئ كاتباً ومدوناً لنهايتها .
  - الزمن في الرواية التفاعلية "ثلاثي الأبعاد " العمق .
  - وما يعيب على الرواية التفاعلية "ظلال العاشق التاريخ السري لكموش " عن الروايات الأخرى أنه لا يمكن الرجوع إلى السابق أو إيقاف مقطع أو تشغيله إلا بعد إغلاقها وإعادة فتحها أو إلى أن تنتهي منها فهي بهذا تعتبر رواية تفاعلية ذات نسق سلبي عكس الرواية التفاعلية التي يمكن للجمهور التفاعل معها في أي مقطع .
  - وفي النهاية هذا العمل نأمل إلى أن نكون قد توقفنا في إيصال معلوماتنا والإحاطة ولو بالجزء القليل المتعلق بهذا النوع المتميز من الأدب الحداثي.
- كما يسعنا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ المشرف , لتحمله مشاق الإشراف على هذا العمل .

## قائمة المصادر والمراجع

### المصادر :

رواية ظلال العاشق -التاريخ السري لكموش -

### المراجع :

### الكتب :

عبد رحمن غرکان :

القصيدة التفاعلية في الشعرية العربية إجراء وتنظير ، دار الينابيع ط1/2010م

### سعيد يقطين :

- الخطاب الروائي (الزمن ، السرد ، التنبير ) المركز الثقافي العربي ، ط3 ، 1997م

- قال الرواي البنيات الحكائية في السيرة الشعبية ، المركز الثقافي العربي ، ط1

1997م

- من النص إلى النص المترابط (مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي ) ، المركز

الثقافي العربي ، بيروت -لبنان /الدار البيضاء -المغرب ، ط1 ، 2005م

ظاهر محمد هزاع الزهراوة :

اللون ودلالته في الشعر ، الشعر الأردني أنموذجا ، دار حامد ، ط1 ، 2008م

فاطمة البريكي :

مدخل إلى الأدب التفاعلي ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء /المغرب ،

بيروت لبنان ، ط1 2006م

معن الطائي ، أماني أبو رحمة :

الفضاءات القادمة الطريق إلى بعد ما بعد الحداثة ، أروقة لنشر وتوزيع ، ط1 ،

2011م

الدراسات والرسائل الجامعية :

صفية عالية :

أفاق النص الأدبي ضمن العولمة ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه ، جامعة محمد  
خيزر بسكرة سنة جامعية 2015/2014

**عبد الله توام :**

دلالات الفضاء الروائي في ظل معالم السيميائية رواية "الأن ..هنا الشرق المتوسط "  
أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ، إشراف الأستاذ هواري بلقاسم ، جامعة بن بلة وهران  
فايزة شايب باشا ، أميرة بن اسماعيلي :

البنية السردية في الرواية " الرماد الذي غسل الماء " لعز الدين جلاوجي ، أطروحة  
لنيل شهادة الماستر ، جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة ، 2015/2014.

**فطيمة محي :**

البنية الدلالية لشعر التفاعلي الرقمي "تباريح لسيرة بعضها أزرق نموذجاً " مقارنة  
سيمو دلالية ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه ، جامعة لحاج لخضر باتنة

2013/2012م

**مها حسن يوسف عوض الله :**

أطروحة دكتوراه الجامعة الأردنية 2000

**المجلات والمقالات :**

**حمزة قريرة :**

طبقات المعنى في الخطاب الأدبي "طبقات المعنى في الرواية التفاعلية " ، جامعة  
قاصدي مرباح ، ورقلة .

**السيد نجم :**

النص الرقمي وأجناسه قراءة في واقع منتج لنص الرقمي في العالم العربي مجلة  
العربي الحر

**محمد بكري ، مصطفى العراقي :**

النص الرقمي من النسق الغوي إلى النظام الاستطقي ، جريدة القدس ، العدد  
7495، السنة 25 ، يوليو 2013م

**نادر سعيد علي شمي :**

أثر تغيير نمط رواية الرقمية القائمة على الويب على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد والاتجاه ونحوها ، جامعة التربوية الأردنية .

**وهيبة صوالح :**

الحركة في النص الروائي الرقمي ، جامعة الجزائر 3 الرابط :

[https://dspace.univ-](https://dspace.univ-ouragla.dz/jspui/bitstream/123456789/9160/1/m0819pdf)

[ouragla.dz/jspui/bitstream/123456789/9160/1/m0819pdf](https://dspace.univ-ouragla.dz/jspui/bitstream/123456789/9160/1/m0819pdf)

**فيليب بوتز ، كلود بييرسزتيجن ، ألان فويلمان ، جان كليمون ، بيرليني ، صوفي ماركوط :**

الأدب الرقمي من مقال : جان كليمون ، الأدب ومغامرة الرقمية ترجمة محمد أسليم ، الدار المغربية العربية ، الرباط /المغرب ، ط 1 ، 2016.

**براعم عمر علي دحلان :**

فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية لمهارات حل المسائل اللفظية الرياضية

لدى تلامذة الصف الثالث الأساس بغزة الجامعة الإسلامية ، غزة شؤون البحث

العلمي والدراسات العليا ، كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس ، مايو 2016

جمادى الأولى 1438هـ

**المواقع الإلكترونية :**

**فاطمة البريكي :**

الرواية التفاعلية الرقمية ، 2005/06/03م [www.middle-east-online.com](http://www.middle-east-online.com)

**ليبية خمار :**

التقنيات النصية والأبعاد الجمالية ، موقع ليبية خمار ، الرابط -labiba khammer-

narration-over-

## الفهــــــــــــــــرس

الصفحة	العنوان	الرقم
/	شكر وعرfan	1
-أ-	مقدمة	2
	الفصل الأول : ماهية القصة التفاعلية	3
	المبحث الأول : مفهوم القصة التفاعلية	4
	المبحث الثاني : أنواع القصة الرقمية وأشكالها	5
	المبحث الثالث : فوائد القصة الرقمية ومزاياها	6
	المبحث الرابع : عناصر القصة الرقمية	7
	الفصل الثاني : مراحل إنتاج القصة الرقمية ومقوماتها	8
	المبحث الأول : مراحل إنتاج القصة الرقمية	9
	المبحث الثاني : مقومات القصة الرقمية	10
	المبحث الثالث : عرض عينة تجريبية في بناء القصة التفاعلية	11
	الفصل الثالث : الجانب التطبيقي	12
	المبحث الأول : التنشيط الزمني وهلامية الفضاء في الرواية التفاعلية	13
	التنشيط الزمني في رواية ظلال العاشق -التاريخ السري لكموش-	14
	المفارقات الزمنية :	15
	الإسترجاع	16
	الإستباق	17

	تقنيات السرد :	18
	تسريع السرد :	19
	الخلاصة	20
	الحذف	21
	ابطاء السرد	22
	المشهد	23
	الوقفة الوصفية	24
	هلامية الفضاء في رواية ظلال العاشق -التاريخ السري لكموش-	25
	الفضاء الدلالي :	26
	المدينة	27
	الكهف	28
	الجبل الأحمر	29
	الفضاءات الواقعية الإفتراضية :	30
	المبحث الثاني : الشخصيات والرواي	31
	الشخصيات في رواية ظلال العاشق -التاريخ السري لكموش -	32
	الشخصيات الواقعية الإفتراضية في رواية ظلال العاشق -التاريخ السري لكموش-	33
	الراوي في رواية ظلال العاشق -التاريخ السري لكموش-	34
	المبحث الثالث : اللغة والبعد العلامي في الرواية التفاعلية	35
	اللغة في رواية ظلال العاشق -التاريخ السري لكموش -	36

	الخاتمة	37
	قائمة المصادر والمراجع	38
	الفهرس	39